جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر

إعداد
أحلام شوكت المواضية

إشراف
الدكتورة وجدان خليل الكركي

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي/ قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2021

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY

College of Graduate Studies

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب احلام شوكت عبدالمعطي المواضيه

والموسومة بـ: السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر بمحافظة الكرك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

القسم: علم النفس التربوي في تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٩

من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٢ قرار رقم ٣٨/٢٠٢٠

أعضاء اللجنة:	التوقيع	
د. وجدان خليل عبدالعزيز الكركي		مشرفا ومقررا
د. اسماء نايف سلطي المصرايره		عضوا
أ.د فؤاد طه طالب الطلافحة		عضوا
د. جعفر كامل الربابعة		عضو خارجي

/عميد كلية الدراسات العلي

٨/٤/٢٠٢١

أ.د عمر المعايطة

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

الإهداء

إلى جنة الهدى وخاتم الرسل، إلى من قاد قلوب البشرية إلى مرفأ الأمان معلم البشرية الأول..... محمد صل الله عليه وسلم

إلى الروح التي علمتني الفقد، إذ ليس الوجع في أيّام الفقد الأولى بل حين تأتي الأيّام السعيدة فنجد أنّ من يستطيع مشاركتك بشكل أعمق قد رحل .. أخي الحبيب عاصم (رحمه الله)

إلى آفاق كوني وكل من أقوى بهم من يحبوني حباً وقرباً، إلى كل من ساندني أهلي وأسرتي وكانوا لي عوناً وقوة إلى كل من سار معي في الطريق سنداً وإلى كل من علمني.

أهدي هذا الجهد العلمي

الشكر والتقدير

قال تعالى: " وفوق كل ذي علم عليم"

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على من ترك لنا السماء والارض سلام،

إلى من لا وجود لنا في مكان إلا بوحيه إلى محمد رسول الله

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمشرفة على هذه الدراسة الدكتورة الفاضلة وجدان خليل الكركي التي قدمت لنا الكثير من المساندة المعرفية بصدر رحب.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذي كان لآرائهم وملاحظاتهم الأثر الكبير في سبيل إخراج هذه الدراسة بصورة علمية أفضل مما هي عليها، فجزاهم الله خير الجزاء.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الملخص باللغة الانجليزية	ح
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	3
3.1 أسئلة الدراسة	4
4.1 أهداف الدراسة	4
5.1 أهمية الدراسة	5
6.1 محددات الدراسة	6
7.1 مصطلحات البحث	6
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	8
2.2 الدراسات السابقة	26
3.1 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها	32
الفصل الثالث : المنهجية والتصميم	
1.3 منهجية الدراسة	34

الموضوع	الصفحة
2.3 مجتمع الدراسة	34
3.3 عينة الدراسة	34
3.4 أداة الدراسة	35
5.3 إجراءات الدراسة	43
6.3 المعالجات الإحصائية	43
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	
1.4 عرض النتائج ومناقشتها	45
2.4 التوصيات	60
المراجع	62
الملاحق	69

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس ومعدل الطالب	35
.2	معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والبعد مع الدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني	36
.3	معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس السلوك العدواني	38
.4	معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والبعد مع الدرجة الكلية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	40
.5	معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي	42
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس السلوك العدواني	45
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (العدوان الموجه نحو الذات)	46
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (العدوان الموجه نحو الآخرين)	47
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي	49
.01	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (التوافق النفسي)	51
.11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (التوافق الاجتماعي)	53
.12	معامل الارتباط بيرسون بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن	54

الرقم	الجدول	الصفحة
.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل)	56
..14	تحليل التباين لأثر الجنس والمعدل على السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن	56
.15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل)	58
.16	تحليل التباين لأثر الجنس والمعدل على التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن	59

قائمة الملاحق

الرمز	العنوان	الصفحة
أ	الصورة الأولية للمقياس	70
ب	قائمة المحكمين	78
ج	الصورة النهائية للمقياس	80
د	رابط الاستبانة الالكترونية	86

الملخص

السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر

أحلام شوكت المواضية

جامعة مؤتة، 2021

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر، والتعرف إذا كان هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإرتباطي. واستعانة الباحثة بمقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: إن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر جاء بمستوى منخفض، إن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر جاء بمستوى مرتفع، كما بينت نتائج وجود علاقة إرتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير المعدل جاءت الفروق لصالح فئة أقل من 60%، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية : السلوك العدواني، التوافق النفسي الاجتماعي، طلبة الصف الثامن.

Abstract

Aggressive Behavior and Psycholosocial Adjustent Compatibility among Eighth Grade Students in Al-Qaser District.

Ahlam Shawkat Al-Hawadyah

Mutah University,2021

This adjustent study aimed to identify the level of aggressive behavior and psychosocial compatibility among eighth grade students in Al-Qaser district، and to identify if there is a statistically significant correlation between aggressive behavior and Psycholosocial compatibility. The study adopted the descriptive approach with its analytical and relational aspects. The sample of the study consisted of (300) male and female students، who were chosen by a randomized stratified method. The study showed a number of results، including: The level of aggressive behavior among eighth-grade students in the Minors Brigade came at a low level، the level of psychosocial compatibility among eighth grade students in Al-Qaser district was at a high level، also the there is a negative correlation relationship with statistical significance between the level of Aggressive behavior and psychosocial compatibility among eighth-grade students، but there are no statistically significant differences at the level of statistical significance (α≥0.05) in the level of aggressive behavior among eighth grade students due to the gender variable. on the other hand، there are statistically significant differences at the level of statistical significance (α≥0.05) In the level of aggressive behavior among eighth-grade students due to the rate variable، the differences came in favor of a group less than 60%. Results found that there are statistically significant differences at the level of statistical significance (α≥0.05) in the level of psychosocial compatibility due to a variable sex and the differences were in favor of males، but there are no statistically significant differences at the level of statistical significance (α≥0.05) in the level of psychosocial compatibility among eighth grade students due to the rate variable. Preparing an informative program aimed at directing and guiding teachers and parents to adderss the causes of aggressive behavior.

Key words: aggressive behavior, psychosocial alignment, eighth grade students.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة:

يتعرض العديد من الطلبة للعديد من التحولات والتغيرات النفسية والاجتماعية والبدنية أثناء مراحل نموهم، تلك التي تلقى بظلالها عليهم وعلى مستقبلهم وعلى مجتمعهم وهذا يتطلب منا كآباء ومعلمين أن نوليهم كل الرعاية والاهتمام وخصوصاً في مرحلة المراهقة، ليجتازوها بأمان دون صراعات تفضى إلى سوء توافق، والتعرف على الصعوبات والسلوكيات والمشكلات السلوكية التي تواجههم لمحاولة إيجاد أفضل وانسب الحلول لها. وأبناؤنا هم الحاضر وكل المستقبل، فهم الأمل أملنا في رجال أصحاء بدنيا ونفسيا واجتماعيا يتولون مهمة دفع الحياة خطوة إلى الأمام لتتابع الخطى والامل الحاضر.

يعتبر السلوك العدواني ظاهرة قديمة موجودة يتعرض لها الاطفال والمراهقين, ولكنها تظهر بشكل متفاوت عند الناس, اي ان السلوك العدواني سلوك يقوم به الفرد لالحاق الاذى بالذات أو الاخرين وممتلكاتهم, وقد يكون التعبير عنه جسميا او لفظيا او ماديا, سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر (parker,2010).

وان السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم, وحيث تأخذ من ادارة المدرسة الوقت الكبير وتترك اثار سلبية على العملية التعليمية وايضا الها اثر سلبي على المجتمع بأسره (شعبان,2002).

وإن ما يصدر عن الطالب من سلوك عدواني هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان، والسلوك

العدواني ليس شيئا مطلقا بمعنى أنه يدل على فعل ثابت له أوصاف محددة ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة مثل: الزمان والمكان والظروف الاجتماعية (الزعبي، 2007).

إن ظهور السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن هو دليل على عجزه عن التوافق، أي أنه من مؤشرات سوء توافقه، وأنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيقه، والتوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، حيث اهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية بإعطاء التوافق النفسي والاجتماعي موفقاً واضحاً في دراساتهم العلمية الدقيقة، وهو حالة يتم فيه إشباع حاجات الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب آخر إشباعا تماما. وهو يعني الاتساق بين الفرد والهدف أو البيئة الاجتماعية(الشاذلي، 2001).

وحيث يكون الفرد متوافقاً نفسياً عندما يستطيع تحقيق حاجاته الرئيسية والثانوية واشباعها بشكل سليم, فيؤدي ذلك لشعور الفرد بالرضا عن الذات ويكون على معرفة حقيقية بقدراته وطاقاته وامكانياته , وتكون أهدافه وطموحه ضمن قدراته, وايضا يكون الفرد متوافقاً اجتماعياً عندما يمتلك القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الاخرين, ويكون شخصاً فعالاً في المجتمع, ويظهر هذا التوافق الاجتماعي من خلال نجاح الفرد بعلاقاته مع اسرته وزملائه وزواجه ودراسته(الزغول, 2004).

وأن الطالب يقوم بمحاولات مستمرة ومتجددة لتحقيق التوافق من أجل الوصول إلى صحته النفسية والاجتماعية على حد سواء، من حيث شعوره بالأمن والاستقرار الذي يحقق له توافق الذاتي وصولاً إلى توافقه الاجتماعي (أحمد، 1999).

وان التوافق النفسي والاجتماعي مكونين رئيسين في تشكيل حياة الانسان على مستوى الشخصي والاجتماعي فهو الي يتحكم بسلوك الفرد, اي ان عدم وصول الفرد للتوافق النفسي فان ذلك سيدخله في دوامة مستمرة من الصراعات النفسية, وتستهلك طاقته في سبيل محاولة إنهاء هذه الصراعات والتناقضات, فيؤدي لإجهاد الفرد بدنياً ونفسياً مما

يؤدي الى تدهور علاقاته الاجتماعية ويوصف الفرد المتوافق بعدة صفات منها الغضب والحساسية الزائدة (Eckes& Trautner,2000).

وان سبب من اسباب ممارسة المراهق السلوك العدواني مع ذاته ومع الاخرين هو عدم شعوره بالتوافق النفسي والاجتماعي، لذلك جاءت هذه الدراسة الحالية لدراسة موضوع العلاقة بين السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

2.1 مشكلة الدراسة :

أن السلوك العدواني يعد من السلوكيات الخطيرة المنتشرة في المجتمعات وبين الطلبة المدارس لما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على الفرد نفسه وعلى الأفراد الآخرين والممتلكات. فهو سلوك يلجأ إليه الفرد عندما تكون هناك عقبات تقف عائقاً أمام إشباع رغباته وحاجاته ومهما اختلفت طرق أو أساليب التعبير عنه فهو سلوك يهدف من خلاله صاحبه إلى إلحاق الأذى والضرر. حيث يعد السلوك العدواني من أهم أسباب عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وخاصة ان بعض الطلبة يحاولون اثبات ذاتهم من خلال إثارة المشاكل مع الاصدقاء واساتذتهم, مما يجعلهم عرضة إلى عدة اضطرابات نفسية وسلوكية تنعكس على حياتهم وأسرتهم, بالتالي يتطلب الموقف من الطلبة التوافق النفسي والاجتماعي مع ذاتهم ومع المجتمع ليعود اتزانهم، وفي حالة الطلبة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي فإنهم يقومون إلى ممارسة العدوان والذي يعتبر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في المجتمع, ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في تساؤل الآتي: **ما هي العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر؟**

3.1 أسئلة الدراسة:

ستتم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن الأساسي؟

2-ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي؟

3-هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي؟

4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل)؟

5-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل)؟

4.1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1-التعرف الى مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن .

2-التعرف الى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن.

3-التعرف إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن.

4-الكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل).

5-الكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل).

5.1 أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في بعدين أحدهما نظري والأخر تطبيقي:

- **الأهمية النظرية تتمثل في:**

1. تحاول التعرف على مفهوم السلوك العدواني, وذلك بإثراء مفهوم مهم يدور حول الشخصية الفرد متفاعل مع المجتمع.
2. تحاول التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي والذي يعد موضوعا مهما، ويصف مدى إشباع لحاجات الفرد.
3. معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن.

- **الأهمية التطبيقية تتمثل في:**

1-يمكن أن تكون الدراسة الحالية ذات الفائدة للباحثين وكذلك للاستفادة منها في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي.

2-تقدم الدراسة توصيات للقائمين في المدارس ودورهم في تعزيز التوافق النفسي الاجتماعي وتقليل من السلوكيات العدوانية لدى الطلبة.

3-اثراء مكتبة الجامعات ببحث جديد يربط بين مفهومين نفسيين هما السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي.

6.1 محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي :

الحدود الموضوعية: تناول الباحث في دراسته السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن من خلال المقاييس المستخدمة

الحدود الزمنية: ستقتصر هذه الدراسة التي تم جمع معلوماتها في الفصل الدراسي الثاني (2020/2019).

الحدود المكانية: ستقتصر هذه الدراسة على مدارس لواء القصر في محافظة الكرك.

الحدود البشرية: ستقتصر هذه الدراسة على طلبة الصف الثامن في مدارس لواء القصر في محافظ الكرك.

7.1 مصطلحات الدراسة :

السلوك العدواني: هو سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم (القمش والمعايطة، 2006).

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

التوافق النفسي: هي قدرة الفرد التي تؤثر على المشاعر والسلوك والأفكار والذاكرة والقدرة على التعلم والتصور والتفاهم Betancourt, Borisova, Smith, Gingerich, &Williams.,2008).

التوافق الاجتماعي: هو قدرة الفرد على إنشاء صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والدفء مع الآخرين (الشخانبة، 2010).

التوافق النفسي والاجتماعي: هو مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل فيها الفرد من بنائه النفسي أو سلوكه لحل صراعاته الداخلية ويكون سلوكه ملائماً، وإقامة علاقات

اجتماعية إيجابية مع أفراد جماعته واحتلاله مكانة جيدة من خلال ما يؤديه (الطلاع،2010).

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

تم تقسيم الجزء الخاص بالإطار النظري إلى موضوعات تتعلق بالسلوك العدواني من خلال مفهومه، ونظريات المفسرة له، والمفاهيم المتعلقة به، وأشكاله، وأهدافه، والعوامل المسؤولة عن حدوث السلوك العدواني، وآثاره، وكما تتضمن موضوعات تتعلق بالتوافق النفسي الاجتماعي من خلال مفهومه، وأبعاده، ومجالاته، ومؤشرات التوافق النفسي الاجتماعي، وعوامل المؤثرة بالتوافق النفسي والاجتماعي، وخطوات تحقيقه، وأنواع عقبات التوافق النفسي الاجتماعي، والنظريات المفسرة له.

1.1.2السلوك العدواني:

إن لكل سلوك إنساني أهدافا يسعى إلى تحقيقها، والسلوك العدواني هو مظهر سلوكي للتنفيس أو الإسقاط لما يعانيه الفرد من أزمات انفعالية حادة حيث يميل الفرد إلى سلوك تخريبي او عدواني نحو الآخر يعتدي أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المجتمع (المجذوب، 2009).

ويرى رأفت (2000) بأن السلوك العدواني مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير، وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات، ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيا، يظهر السلوك العدواني غالباً لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة. ورغم أن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلا على أنه لم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع وأعرافه وقيمه، وأنه عجز عن

تحقيق التكيف والمواءمة المطلوبة للعيش في المجتمع وأّنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق.

وترى البطوش(2007) بأن السلوك العدواني يرتبط بالخصائص النمائية للأطفال، ويلاحظ في بعض الحالات أن شدة السلوكيات العدوانية، ومدى تكرارها تكون لافتة للنظر لدى بعض الأطفال بحيث تكون فوق الحد المقبول، وقد تتوافق العدوانية لدى هؤلاء الأطفال بأنواع أخرى من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، أو أنها تشكل مظهراً مميزاً للاضطراب الانفعالي أو السلوكي الذي يعاني منه بعض الأطفال، وقد تستمر هذه العدوانية لدى هؤلاء الأطفال وتتفاقم خلال مراحل النمو اللاحقة لتصبح سمة بارزة في شخصياتهم، الأمر الذي يستدعي التدخل ومحاولة علاج هذه المشكلة لمساعدتهم على النمو والتكيف السليمين.

مفهوم السلوك العدواني:

عرفه كل من (mancke,herpert, kleindienst & Bertsch,2017) ان السلوك العدواني هو سلوك فردي يظهره الفرد تجاه الاخرين بهدف الحاق الاذى بهم، حيث يظهر هذا السلوك بصور واشكال متعددة لفظية وجسدية و جنسية.

وقد عرفه العمايرة (2010) على أنه سلوك يهدف إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

والسلوك العدواني هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل، وبخاصة في سنته الثانية، إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطاً شرطيا بإشباع الحاجات (الفسفوس،2006).

كما يعرفه العرفج (2001) بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جراءه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم لدى الفرد.

الفرق بين العنف والسلوك العدواني

يعتبر السلوك العدواني أشمل واكثر عمومية من العنف، ويمكن ان يكون في صورة تنافسية بسيطة كالعدوان اللفظي ، اما العنف هو استخدام القوة المادية التي تنتج عنها إلحاق الاذى والصرر بالاشخاص والممتلكات وهو شكل من اشكال العدوان ، وان كل سلوك عنيف يعتبر عدواني وليس كل سلوك عدواني هو سلوك عنيف. اما العنف انه سلوك ظاهري مقارنه بالعدوان فانه سلوك خفي (سلامي،2015).

أنه يشترك كل مفهوم مع الآخر من حيث الخصائص التالية: القوة والاعتداء على الغير، القسوة والإكراه و هذه كلها خاصية إنسانية يقوم بها سواء الفرد أو الجماعة ضد فرد أو جماعة أخرى، وأن العنف شكل من أشكال العدوان وأن العدوان أكثر عمومية من العنف، والعنف شكل من أشكال العدوان (فايد، 2007).

أما من حيث الاختلاف فنجد: أن فريقاً من المتخصصين قاموا بالتمييز بين العدوان والعنف بقولهم أن مفهوم العنف مفهوم سياسي و سوسيولوجي، وبعض الباحثين اعتمد في ذلك على أن العنف مادي أما العدوان فيشتمل على المظاهر المادية والمعنوية معاً، وقد عرف دسوقي العنف بأنه الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان (فايد، 2007).

أشكال وتصنيفات السلوك العدواني:

يتم تصنيف السلوك العدواني الى ما يلي:

اولا يصنف حسب النوع :

1. العدوان السوي: يكون العدوان بجانبيه السوي من أجل الحياة او البقاء والمحافظة على الذات وتحقيق الاهداف الفعالة.
2. العدوان المرضي: يكون العدوان هنا بوعي أو غير وعي الى سلوك فتاك يسبب الاذى او الموت سواء الانسان او بيئته (أبو عيد،2003).

ثانيا يصنف حسب صور التعبير عنه واشكاله وابعاده

يتم تصنيفه حسب باس والمذكور في (أبو عيد,2003) كما يلي :

1. العدوان النشط مقابل العدوان السلبي (الضرب الجلوس او الوقوف لاعافة المرور).
2. العدوان المباشر مقابل العدوان غير المباشر أي ان العدوان المباشر يكون توجيه السلوك اتجاه الفرد مباشرة الذي تسبب له بالأذاء, اما العدوان غير المباشر يكون توجيه السلوك اتجاه الفرد او الشي الذي لا تسبب له بالأذء.
3. العدوان البدني مقابل العدوان اللفظي اي انه يكون العدوان البدني اي بالضرب, اما العدوان اللفظي اي الشتم والسب سواء كان لفظاً ام كتابتاً.
4. العدوان الرمزي: انه تعبير بطريقة غير لفظية أو احتقار الاخرين.

ثالثا يصنف حسب اتجاهه نحو الاخرين او ضد الذات

يتم تصنيفه حسب اريك فروم و المذكور في (أبو عيد،2003) كما يلي:

1. السلوك العنيف الموجهة ضد الذات (الانتحار).
2. السلوك العنيف الموجهة ضد الاخرين(القتل ، الضرب والحاق الاذى بالممتلكات).

أسباب السلوك العدواني:

هناك عدة اسباب وعوامل التي تدفع الفرد الى ممارسة السلوك العدواني وكما وردها (بطرس،2008)، وهي :

- اسباب ذاتية نفسية: تتمثل في حب السيطرة والتسلط ، وضعف الوازع الديني ، ومعانة الفرد من بعض الامراض النفسية ، ووجود صراع نفسي لاشعوري لدى الفرد، والشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والاخفاق في حب الوالدين والمعلمين له.
- اسباب اسرية: تتمثل في تشجيع بعض اولياء الامور ابنائهم على ممارسة السلوك العدواني ، وتسلط الوالدين ، وعدم توفر العدل في معاملة الابناء ، والكراهية من قبل الوالدين ، والصورة السلبية للأبوين في نظرهم لسلوك الابناء ، وغياب الوالد عن المنزل

لفترة طويلة يجعل من الطفل يتمرد على امه وبالتالي يصبح عدوانياً وتزيد المشاكل الاسرية وكثرة الخلافات.

- اسباب مدرسية :تتمثل في غياب العدالة في معاملة الطلبة ، وعدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم ، فشل الطالب في المدرسة وتكرر الرسول وعدم تقديم الخدمات الارشادية لحل مشاكل الطلبة النفسية والاجتماعية، وعدم وجود برامج لقضاء الفراغ والتخلص من السلوك العدواني ، وشعور الطالب بكره المعلمين له .
- اسباب ثقافية واجتماعية واقتصادية : تتمثل في تدني المستوى الثقافي والاقتصادي للاسرة ، وعدم اشباع الحاجات الاساسية للطفل، وظروف السكن السيئة ، وعدم قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية صحية والحرمان الاجتماعي.
- وسائل الإعلام: تتمثل في تقليد السلوك العدواني من خلال مشاهدة افلام العنف والرعب بجميع اشكاله على التلفاز او الكمبيوتر او تلفون ، ومشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرين من ضرب واهانة واعتقال، ومشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية.

مظاهر السلوك العدواني

يمكن تصنيف مظاهر السلوك العدواني كما يلي :

1. العدوان المباشر : اي انه احد الدفاعات التي يستخدمها الفرد للدفاع عن ذاته واستمرار الاحتفاظ بمقابلة الواقع النفسي والمادي، وانه موجه مباشر نحو مصدر الاحباط سواء كان شخصاً او شيئاً، ويضيف بان مقدار العدوان المباشر بين الاشخاص او الجماعات او مدى تكراره ويتناسب عكسياً مع قوة الاستجابات المتوقعة بتوقع العقاب (محمد،2004).
2. العدوان المزاح: ان الشخص عندما لا يشعر بحريته في التعبير عن عدوانيته بصورة مباشرة ضد الاشخاص او الاشياء فانه ينقل عدوانيته الى شيء اخر قد يرى انه سبب

دافع له للعدوان ويكون العدوان هنا على شكل مزاحاً، انه لا ينعكس ضد المصدر الاصلي بل يحيد عنه وينحرف ضد مصدر اخر بديل فيعتدي على الاطار الزجاجي على الحائط او يقفل الباب بعنف بدلاً من مهاجمة الشخص (عليظ،2004).

3. العدوان المسقط: ان العدوان المكبوت يؤدي للانفجار ويجد طريقه عبر الاضطرابات النفسية والعضوية، وهذا يؤدي الى نشؤ بعض الصراعات وانواع معينة من الاضطرابات الهضمية والالام، وانه لا يستطيع التعرف على سبب احباطه او عند عدم قدرته على مواجهة مصادره الاصلية فانه يكبت مواجهة العدوانية ، ويكون هنا غير مباشر فالشخص الذي يخاف العقاب يميل دائماً الى عدوانيته (احمد،2001).
4. العدوان الناتج عن تقدير الذات: اي انه يتجه نحو الذات بسبب ميل الفرد الى عدم تقدير نفسه او ذاته وهو ميل يتكون بتأثير التربية ، فأساليب التربية قد تتضمن درجة كبيرة من اللوم وغيرها من الاساليب التي تشعر الفرد بالعدوانية وانه اقل من الاخرين ، وان بعض الاشخاص يوجهون العدوان نحو ذواتهم لانهم تعلموا ان عدم تقدير ذاتهم اسهل عليهم بكثير من لوم الاخرين او احتقارهم (عبدالله،2007).

الآثار السلبية للسلوك العدواني:

تجمع الآثار السلبية ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع ويمكن تحديد هذه الآثار فيما يلي (عبد الواحد،2006) :

أولا: من يقع عليه العدوان(الضحية) :

حيث يزداد احتمال إصابته بالأمراض النفس جسمية والاضطرابات الوجدانية كالخوف والسلبية والاكتئاب والانعزال وانخفاض تقدير الذات والاستغراق الانفعالي وغيرها من الاضطرابات التي تلحق به سواء كان فردا أو جماعة، وقد يصبح الفرد أكثر عدوانية مع الآخرين إذ أن العدوان يولد العدوان، وهنا قد يعتقد بمشروعية العدوان لأنه الحل السليم للتعايش في مثل هذا السياق الانفعالي.

وقد يقع العدوان على شيء مادي كالممتلكات العامة والخاصة وبالتالي فإنها تتعرض للإتلاف الظاهر والعنف الظالم الذي سوف تنعكس آثاره على أصحاب هذه الممتلكات أو مستخدميها .

ثانيا: بالنسبة لمن يقوم بالعدوان (المعتدي)

قد يتعرض لنبذ الجماعات له وكراهيتها أيضا فضلا عن أنه قد يتعرض لإجراءات قانونية، وقد يواجهه الآخرون بعدوان مضاد وبالتالي تكون آثاره كلها سيئة عليه.

ثالثا: بالنسبة للمجتمع

إن المجتمع الذي يسود بين أعضائه العدوان والعنف وجميع أشكال السلوكات اللاسوية، مجتمع مريض وبالتالي يكون يعاني من السلبية المجحفة التي قد تؤدي به إلى أخطر الأمراض الاجتماعي كالحروب الأهلية والتفكك الاجتماعي فضلا عن الآثار الاقتصادية التي تلحق به، وما يتعرض له من خسائر مادية وبشرية وتذبذب القيم الاجتماعية والدينية وضياعها.

النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد وعلى الأشخاص وعلى البيئة، لذلك تعددت النظريات التي تفسر السلوك العدواني. ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

1.نظرية التعلم الاجتماعي :

يشير ألبرت بندورا العدوان ويصفه باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بنائه لدى الانسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب بها الشخص الاستجابات العدوانية ، وتوقعه اشكاله متنوعة من التدعيم وتلقي المكافئات غير المادية كالمركز الاجتماعي والاستحسان، والتخلص من الاسى. وقد أوضح بندورا اهمية العوامل المعرفية (افكار الناس ومعتقداتهم) في السلوك العدواني، فقد يميل بعض الافراد القائمين بالعدوان الى تبرير استخدامهم للعنف بان يقول الضحية ظالمة أساساً، أو هي التي دفعت لاتخاذ

السلوك العدواني ومن ثم قد لا يشعر القائم بالعدوان باي مشاعر ذنب نتيجة سلوكه ، كما لا يحد من عدوانيته (عبدالغني،2001).

2.نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن العدوان غريزة فطرية ، وان اعتداء الفرد على ذاته أو على الاخرين ما هو الا سلوك فطري غير متعلم يدفع اليه عوامل واسباب في تكوينه الفسيولوجي من اجل تصريف العلاقة العدائية التي تنشأ داخل الفرد عن غريزة العدوان، وتلح في طلب الاشباع. وكما يرى فرويد ان الهدف من غريزة العدوان هو التغلب على العقبات ، والا اتجهت نحو تدمير الذات (عياش ،2009).

3.نظرية الاحباط:

تفرض هذه النظرية ان هنالك ارتباط بين الاحباط كمثير ، والعدوان كاستجابة، والسلوك العدواني هو نتيجة طبيعية للاحباط وهو شكل من اشكال العدوان. وقد حددت هذه النظرية اربعة عوامل:هي التنفيذ اي اطلاق المشاعر و الانفعالات المكبوتة، وقوة استثارة العدوان، وكف الافعال العدوانية لاحتمال توقع العقاب، وازاحة العدوان (الخالدي،2009).

4.النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان شأنه شأن أي سلوك مكتسب من البيئة وفقاً لقوانين التعلم. ولذلك ركزت بحوثهم ودراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك محكوم بنتائجه (العقاد، 2001).

وقد افترض سكيز في هذه النظرية إن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب، فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره، والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه. وينطبق هذا التفسير على السلوك العدواني، فالإنسان عندما يسلك سلوكاً عدوانياً للأول مرة، إذا عوقب عليه سوف يُكف عنه، وإذا يكافئ عليه سوف يميل إلى تكراره في المواقف المماثلة (خليفة، 1998).

ولذلك يزداد احتمال حدوث السلوك العدواني عندما تكون نتائجه إيجابية أو تعزيزية ويقل عندما تكون نتائجه سلبية وعليه يتم علاج السلوك العدواني من خلال أساليب تعديل السلوك المختلفة كالتعزيز والعقاب والعزل والتعزيز وكلفة الاستجابة (العقاد، 2001).

5. النظرية المعرفية:

تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لنفسه والأحداث التي تقع له، وفي دراستها للسلوك العدواني تركز هذه النظرية على السياق النفسي والاجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها بالتصدي لهذه الإعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته. ومن أهم الإعاقات التي تمثل دافعاً للسلوك العدواني هي شعور الفرد بالفوارق الطبقية البالغة الحّدة والتي تحول دون تحقيق ذاته (خليفة، 1998).

وتستخلص الباحثة من النظريات المفسرة للسلوك العدواني إن كل نظرية تركز على جانب من السلوك يختلف عن الجانب التي تركز عليه باقي نظريات. والسلوك العدواني هو محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة، بعضها ذاتي يكمن في تكوين الإنسان الجسمي والنفسي، وبعضها الأخر بيئي خارجي يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي نعايشها، بما فيها إحباط وصراع وثواب وعقاب.

2.1.2التوافق النفسي والاجتماعي:

يعد التوافق من المواضيع العامة التي تم تناولها في علم النفس للإشارة إلى قدرة الفرد على التوافق مع المتطلبات المفروضة عليه خلال المشاركة في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في المجتمع، بالتالي فإن التوافق هو في الحقيقة قدرة الفرد على تقديم الاستجابات الجسدية والنفسية والانفعالية المناسبة للضغوطات المفروضة في البيئة الاجتماعية المحيطة، كما يشير إلى قدرة الفرد على تلبية المتطلبات الداخلية (Rizivi,2016).

كما يشير بطرس (2008) إلى أن التوافق عملية دينامية مستمرة يسعى من خلالها الفرد إلى الوصول إلى حالة من التوافق بين ما يمتلكه من حاجات ودوافع وبين ما يواجهه من متطلبات بيئية، فالفرد يسعى منذ لحظة الميلاد للعمل بطريقة إيجابية، وذلك من أجل الشعور بالارتياح والرضا، والحصول على تقبل الآخرين له في مختلف المواقف الاجتماعية. وهذا الأمر يقتضي من الفرد أن يعدل سلوكه حتى يتمكن من تحقيق الانسجام بين واقعه الداخلي ومحيطه الخارجي.

حيث أن الإنسان اجتماعي بطبعه، رغم ما يتميز به من خصائص نبيلة فعملية التوافق لن تحدث إلا بقدر ما يحققه الفرد من اندماج وتجاوز الصراعات في ضوء متطلبات المجتمع، وإن التوافق النفسي والاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، وتبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي، وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية، والخلو من الميول المضادة للمجتمع (خير الله، 1990).

ويعتبر التوافق النفسي والاجتماعي عملية تكامل، حيث أن التكامل بينهما واضحاً، فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية (أبو رياش، 2008).

مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي

يعد التوافق النفسي والاجتماعي بمثابة حاجة ضرورية لكل فرد في كل مرحلة من مراحل حياته، فهو حالة ذاتية نفسية تشير إلى التغيرات والظروف التي تنشأ بنشاط الأفراد، فيتقبلونها من أجل المحافظة على حالة الرضا داخل أنفسهم (Leung,2001).

وقد تم تناول مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي من قبل العديد من العلماء والباحثين بالعديد من التعريفات، حيث عرفه بيهاما (Pihamaa,2002) بأنه العمليات النفسية التي من خلالها يدير الفرد أو يتأقلم مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

ويعرفه جريجوريفا (Grigoryeva,2010) بأنه عملية سلوكية يقوم بها الفرد للحفاظ على التوازن بين احتياجاته المختلفة، أو بين احتياجاته والعقبات والتحديات التي تواجهه في بيئته.

والتوافق النفسي والاجتماعي يتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية ومتكافئة، ومشاركته بالأنشطة الاجتماعية ، وتقبله لثقافة مجتمعه، ويشمل المجالات الاتية:

أ. المجال الاول : العلاقات الاجتماعية : يتمثل في استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية .

ب. المجال الثاني: المشاركة الاجتماعية : يتمثل في مشاركة الفرد الانشطة الاجتماعية وتواجده في اماكن التجمعات الاجتماعية كالنوادي وغيرها .

ت. المجال الثالث: الانسجام مع ثقافة المجتمع: يتمثل في تقبل الفرد لعادات وتقاليد وقيم وقوانين وانظمة مجتمع(عوض,1990).

مؤشرات التوافق النفسي الاجتماعي:

بين (دسوقي, 1997) مؤشرات يتم من خلالها معرفة الفرد الذي لديه التوافق النفسي الاجتماعي , كما يلي:

1. مدى تقبل الفرد لقدراته وامكانياته.
2. استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية جيدة.
3. نجاح الفرد في دراسته وعمله ورضاه عن نفسه.
4. كفاءة الفرد في مواجهة مشكلات الحياة اليومية.
5. تنوع نشاطات الفرد واشباع دوافعه وحاجاته.
6. ثبات اتجاهات الفرد وتحمل مسؤولية افعاله وتصرفاته وقراراته.

فالتوافق الاجتماعي هو ايجاد صيغة للتوازن مع البيئة الاجتماعية, ومتطلبات الفرد دون ان يؤثر على حاجات الفرد ولا يصارع البيئة.

مجالات التوافق النفسي الاجتماعي:

أن معظم الباحثين في ميدان علم النفس يتفقون على أن المجالين الأساسيين للتوافق هما: التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، على اعتبار أن تلك المظاهر المتعددة يمكن ضمها إلى بعضها لتشكل عناصر المجالين : النفسي والاجتماعي (الشاذلي، 2001).

التوافق على المستوى النفسي:

هو أن هناك إدراك لطبيعة العلاقات الصراعية التي يعيشها الفرد في علاقاته الاجتماعية والبيئية، وإن هذا الصراع يتولد معه توتر وقلق، وهي تجربة ينشها الألم، لذلك فإن توافق الفرد إنما يهدف إلى خفض التوتر وإزالة أسباب القلق، كذلك فالإنسان يرغب في إشباع دوافعه وأن هذا الإشباع يعتمد على البيئة، وهو لا يستطيع أن يشبع جميع رغباته، وعليه أن لا يطغى إشباع دوافع معينة على بقية الدوافع حتى يتحقق التوافق بل ويتحقق التكامل الذي يسمح للإنسان لتحقيق أقصى قدر من استغلال إمكانياته الرمزية والاجتماعية (الداهري، 2008).

وكذلك استخدم علماء النفس والاجتماع عدة مصطلحات تفيد في مفهوم التوافق النفسي من بينها التوافق الشخصي والتوافق الذاتي، والتوافق الداخلي وغيرها وجميعها تعني أن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها أو غاضباً منها أو ساخطا عليها أو غير واثق فيها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات والاضطرابات النفسية (فهمي، 1987).

وكما يتضمن التوافق النفسي الرضا عن النفس والسعادة مع النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية، الفطرية العضوية والفسيولوجية، الثانوية والمكتسبة ويتضمن التوافق مطالب النمو في مراحله المتتابعة.

التوافق على المستوى الاجتماعي:

يعني علاقة حسنة بين الفرد والبيئة، وهو تغير إلى الأحسن، فالفرد يولد مزوداً بأنواع شتى من الاستعدادات الحسية والعصبية والنفسية، وهذه كلها تحتاج إلى تهذيب، وتقوم الأسرة بجزء، ويقوم الاتصال والاحتكاك بالمجتمع بالجزء الآخر أي أن البيئة تقدم المادة الخام، وتقدم القيم والثقافة والمعايير (أحمد، 2001).

وكما أن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ولا شك أن معظم الحاجات التي أوردها أبراهام ماسلو (Maslow) تشبع من خلالها التفاعل الاجتماعي، إذ تبرر حاجة الإنسان إلى جماعة لكي يحقق الأمن والانتماء والحب والاحترام والتقدير للنفس، وليس غريباً أن يكون الإنسان اجتماعياً بطبعه كما لا يمكن للفرد أن يعيش عيشة سوية دون مشاركته لأفراد مجتمعه لأن انسجامه معهم واختلاطه بهم عامل من عوامل تكامل شخصيته وتماسكها، والفرد جزء من المجتمع، والمجتمع لا يتكون إلا من أفراد، لهذا عندما تطرأ على المجتمع تغيرات تستدعي تغيرات في الفرد نفسه لأن ظاهرة التغير الاجتماعي تفرض على الفرد أن يتوافق في مواجهة ما يطرأ على مجتمعه من تغير عاداته وسلوكياته عن طريق تعلم جديد، وعملية التوافق هذه من شأنها أن توجد وجهات النظر والآراء والأفكار في المجتمع وتحقيق حد الأدنى من التفاهم المتبادل المشترك فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية الجديدة، وتصب السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات في إطار متوافق مع الغير (زهران، 1985).

ابعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

1. التوافق الاسري :

تعتبر الاسرة النواة الاولى التي يعيش في كنفها الطفل والتي تسعى الى تحقيق الامن والطمأنينة لأفرادها وتغرس فيهم المودة والرحمة وان غاية الحياة الاسرية هي المودة والرحمة والتوافق وعدم التنافر، وفان التوافق الاسري يعني ما بداخل الاسرة من تناغم وانسجام وخلو الاسرة من الانفعالات والمشاحنات سواء كانت على مستوى الاباء او مستوى الابناء وبقدر ما تكون ظروف التنشئة الاجتماعية في الاسرة سليمة وفي جو نفسي واجتماعي يتسم بالامان والتماسك ، اما اذا كانت الاسرة فيها سلوك عدواني والتوتر والقلق فان الاطفال ينشئوا في جو لا يوجد فبه التكيف الاسري وهذا سبب للعثرات الاجتماعية (فهمي،1987).

2. التوافق المدرسي:

تعتبر المدرسة المحصن الثاني بعد الاسرة ،فهي النواة الاساسية التي تساهم في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه تأثيرا كبيرا ولابد ان تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد والمدرسة علاقة توافقية ايجابية، ويعد الفرد متوافقا مدرسيا اذا كان في حالة رضا عن انجازه الاكاديمي, ومع رضا المدرسة عنه سواء في ادائه الاكاديمي او في علاقاته المدرسية ، والتوافق الاجتماعي المدرسي السوي له الاثار الايجابي التي تعود على الفرد بالسعادة والتعلم الجيد (دمنهوري،1996).

3. التوافق المجتمعي:

هو تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد وفي اتجاهاته او عاداته بهدف مواءمته للبيئة واقامة علاقات منسجمة معها اشباعا لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة ، فعندما يشعر الفرد بالامان في المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون سعيدا وامنا وتتهيا له الفرص لتعلم الانماط الاجتماعية المقبولة والمهارات التي تسهل له وصوله الى علاقات اجتماعية بارزة ويكون عن نفسه فكرة مناسبة نتيجة تقبل الاخرين له(الشرقاوي،2003).

العوامل المؤثرة في التوافق النفسي والاجتماعي:

يوجد العديد من العوامل التي من شانها أن تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، وهذه العوامل يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً : عوامل ذاتية وشخصية:

يتأثر التوافق النفسي والاجتماعي للفرد بالعديد من العوامل الذاتية والشخصية التي تتمثل في سلامة الجسم وخلوه من الأمراض، وتقبل الذات, حيث أن الفرد السليم من الناحية الجسمية النفسية يشعر بقيمته وقدرته على أداء المهمات، مما يؤدي إلى تدني نسبة حدوث تغيرات الحياة السلبية في حياته الأمر الذي يسهل حدوث عملية التوافق النفسي والاجتماعي لديه، بالمقابل ترتبط الصعوبات النفسية والاجتماعية مع وجود مستويات مرتفعة من الضغوطات المتعلقة بالعوامل الشخصية، وزيادة حدوث تغيرات الحياة، والشعور بالقلق والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي ضمن إطار حياته الشخصية (Croykett, 2007).

ثانياً: البيئة التربوية:

أن ما تقدمه البيئة التربوية المحيطة بالفرد، وما يتوافر فيها من عناصر إيجابية، أم سلبية ينعكس على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديه، فالبيئة التربوية الآمنة التي تسودها الحرية والديمقراطية، والتي تتيح للطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية توفر فرص إيجابية تساعد الفرد للوصول إلى حالة من التوافق النفسي والاجتماعي، بالمقابل تؤدي البيئة التربوية غير الآمنة التي يسودها القمع والتسلط، والتي لا تتيح للطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، ولا تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية من شانها أن تؤدي إلى حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة (Grigoryeva, 2010).

ثالثاً: البيئة الاجتماعية:

تؤدي العوامل المتعلقة بالوضع الاجتماعي والتي تتمثل بالبيئة الأسرية وطبيعتها ومكوناتها، وعلاقات الفرد بمن يحيطون به، وتفاعله معهم، والانتقال من مكان لآخر، والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد من أحداث ومشكلات اجتماعية ومادية، وتغيير الوضع الاجتماعي دوراً هاماً في التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، هذا بالإضافة إلى تبني الفرد ومدى تقبله للاتجاهات والمعايير والقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع قد تؤثر في توافق الفرد النفسي والاجتماعي (Yu & Downing, 2012).

النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي:

فسرت العديد من المدارس النظرية التوافق النفسي والاجتماعي كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، وفيما يلي توضيحا لهذه النظريات:

أولا: نظرية التحليل النفسي:

اعتقد (فرويد) أن عملية التوافق النفسي غالباً ما تكون لا شعورية, أي أن الأفراد لا تعنى الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم, ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة على شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي قوة الأنا , القدرة على العمل, القدرة على الحب, وكذلك اعتقد (أدلر) اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الأخرين مستجابين لرغباتهم, ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الأخرين طالباً للسلطة أو السيطرة (محمد,2004).

ويرى (فرويد) أن الفرد الذي يتمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي تكون شخصيته مرهونة بقوة الأنا التي وظيفتها الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة الاجتماعية المحيطة، وحل الصراع بين الفرد والواقع أو الحاجات المتعارضة، والعمل على إحداث التوازن بين الهو التي تتطلب الإشباع والانا الأعلى التي تعارض الإشباع في

ظل الإطار الاجتماعي، وعليه فإن فشل الأنا في هذه الوظائف وفي إحداث التوازن بين الهو والانا الأعلى يعرض الفرد لسوء التوافق النفسي والاجتماعي (الشاذلي، 2001).

ثانيا: النظرية السلوكية:

يقوم مفهوم التوافق عند السلوكيين على إكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته, وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكاً يستدعيه الفرد كلما وقف في نفس الموقف مرة أخرى (كفافي،1990).

فالسلوك التوافقي عند السلوكيين هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن إلحاح دافع بتدعيمه, والفرد يتعلمه ويميل إلى تكراره في المواقف التالية ويكون ثباته على حسب عدد مرات تدعيمه وقدر الإثابة التي وفرها.

ويرى السلوكيين أن التوافق النفسي والاجتماعي هو سلوك متعلم يكتسبه الفرد من الخبرات التي يتعرض لها نتيجة لعمليات التعلم والتنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها بالإضافة إلى الظروف البيئية التي تحد من إحساس الفرد بالأمن وتضعه باستمرار في موقف الاختيار ذو البدائل المحدودة جدا. ويرى بافلوف أن سوء التوافق النفسي والاجتماعي يحدث نتيجة حدوث أخطاء في تاريخ التعليم الشرطي للفرد، حيث يشير إلى أن نمو الشخصية وتطورها يعتمد على عمليات التمرين والتعود في الصغر، وإن السلوك غير السوي ما هو إلا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط بين المثير والاستجابة، أو نتيجة لخطأ في عمليات التدريب مما يؤدي إلى حالة من الاضطراب الوظيفي المزمن في عمل الدماغ، أما سكينر فيرى أن الأنماط السلوكية والمهارات الاجتماعية تتطور وتنمو لدى الفرد بفعل عمليات التعزيز التي تحدث أثناء عمليات التنشئة الاجتماعية، وأنه عندما يتم تقديم تعزيز غير مناسب فإن هذه الأنماط السلوكية والمهارات الاجتماعية لا تنمو بشكل مناسب لدى الفرد وبالتالي فإنه يستجيب للمواقف الاجتماعية بطريقة غير سوية (عبدالله، 2007).

ثالثاً: النظرية الإنسانية

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن الإنسان خير بطبعه, ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع, وهو حر له إرادة في اختيار أفعاله, التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه, وعنده القدرة على تحمل مسئولية اختيار هذا السلوك أو ذاك, وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً, ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه, ولا يتوافق توافقاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط في بيئته (أبو إسحاق،1995).

وتؤكد النظرية الإنسانية على مبدأ الكلية، وهي فهم سلوك الإنسان في محيط الخبرة الكلية له، فمثلاً يتصرف الناس بشكل مختلف عندما يكونوا متعبين أو يتعرضون لضغوط شديدة مقارنة بغيرهم الذين لا يعانون من التعب أو الوقوع تحت ضغوط شديدة، ويرى أنصار هذه النظرية أمثال ماسلوا وروجرز أن الإنسان خير بطبعه، ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع، وإنه حر له إرادة في اختيار أفعاله التي يتوافق فيها مع نفسه ومع المجتمع وعنده القدرة على تحمل مسؤولية اختيار هذا السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه، ولا يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض لضغوط في بيئته الاجتماعية (سفيان، 2004).

رابعاً: النظرية الوجودية:

هي ترى أن هناك صعوبات بالغة تحول دون وصول الفرد إلى الصحة النفسية وتحقيق التوافق وذلك نظراً لطبيعة الحياة التي تفتقد دائماً إلى الاستقرار وتهدد الفرد بحتمية الموت والفناء, كما أن السلوك السوي والمتوافق من وجهة نظرهم تتمثل في كون الفرد يعيش بوجودهم، وأن يدرك معنى ذلك الوجود من خلال إدراك مدى إمكانياته وقدراته, وأن يكون حراً في تحقيق ما يريد بالأسلوب الذي يريد والذي يتناسب بقدراته وإمكانياته, كما يجب على الانسان أن يدرك جوانب ضعفه وأن يتقبلها كما هي, وأن يدرك طبيعة الحياة بما فيها من متناقضات حيث يعتبر وجود التناقضات من أهم سمات الحياة,

كما أنه يجب على الإنسان أن ينجح في الوصول إلى تنظيم معين من القيم يكون بمثابة إطار عام يوجهه في حياته (عبد الغفار,1990).

خامساً: النظرية المعرفية:

تركز النظرية المعرفية في فهم العواطف والسلوك على المحتوى المعرفي للفرد، حيث يصدر عنه سلوكيات ناتجة عما يمتلكه من معلومات وخبرات معرفية، كما أن الفرد يصدر عنه ما يسمى بالأفكار الأوتوماتيكية (Automatic Thoughts) وهي بمثابة انطباعات شخصية تحفز بواسطة مثير خاص يؤدي إلى استجابات عاطفية، وأن وجود هذه الأفكار بصورة صحيحة بعيدة عن المشاكل النفسية تجعل الفرد أكثر توافقا نفسياً واجتماعيا، وأقدر على التفريق بين الواقع والخيال، وعليه فإن المشاعر والسلوكيات الصحيحة تتمثل في القدرة على التمييز بين الأفكار الداخلية للفرد والأحداث التي تحدث في الواقع، بحيث يعي الفرد تأثير هذه المعرفة على مشاعره وسلوكه وحتى على بيئته الاجتماعية (Corey,2005).

2.2الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة والمتعلقة بموضوع الدراسة، استطاعت الباحثة الوصول إلى عدد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع، وفيما يلي سيتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

المحور الاول: الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني:

أجرى سولبي(2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الرابع في الجزائر. تكونت عينة الدراسة من(60)طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع متوسط بسكرة في الجزائر. وأظهرت الدراسة عديد من نتائج منها: عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك

العدواني، وعدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي ،كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لصالح الذكور.

وكما هدفت دراسة النجداوي والكفاوين(2015) إلى التعرف على أسباب السلوك العدواني عند الأطفال طلبة المرحلة الإعدادية مدارس حكومية في محافظة العاصمة عمان, وتكونت عينة الدراسة من 35 طفل وتتراوح أعمارهم ما بين 12-15 سنة. وتوصلت الدراسة إلى عديد من نتائج منها: تبين أن وجهات نظر الأطفال حول أسباب السلوك العدواني لديهم هي قضية معقدة ومتشابكة، أن انعدام رقابة الوالدين على سلوك أبنائهم، ونقص التنشئة الاجتماعية، والإساءة الجسدية واللفظية للأطفال وإهمالهم كلها أسباب أدت إلى خلق السلوك العدواني عند الأطفال داخل المجال المدرسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم، حيث أن الأطفال يقلدون في سلوكياتهم ما يشاهدونه من مشاهد عدوانية داخل أسرهم، ومع جماعة الرفاق، ومن خلال وسائل الإعلام المرئية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في رسم السياسات الاجتماعية لحماية الأطفال من مسببات ومخاطر السلوك العدواني في علاقتهم مع البناءات الاجتماعية المختلفة والعمل على الوقاية منها، ومعالجتها والحد منها.

وكما هدفت دراسة الجلاد (2012) التعرف الى السلوك العدواني وعلاقته بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من 414 طالبا وطالبة من طلبة الصفين السابع والتاسع الأساسي في مدارس الاردن. وأظهرت نتائجها الى: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدواني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تبعًا لمتغيرات الجنس والصف والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما.

أما دراسة أبو مصطفى (2009)فقد كان هدفها التعرف إلى مظاهر السلوك العدواني الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيا، كما يراها

المعلمون والمعلمات، تكونت عينة الدراسة من(250) طفلا وطفلة. وبينت نتائج الدراسة: أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا لدى الأطفال موضع الدراسة هي: القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة، والقيام بضرب الزملاء أثناء الحصة،والصراخ في وجه الزملاء، والاستيلاء على أدوات زملائه بقوة، والقيام بقطف الزهور من حديقة المدرسة، كما أظهرت نتائج الدراسة: أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال موضع الدراسة هي: مجال العدوان الموجه نحو الآخرين، يليه مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، ومجال العدوان الموجه نحو الذات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجال العدوان الموجه نحو الذات. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجالي: العدوان الموجه نحو الآخرين، والعدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، والدرجة الكلية للمقياس و لصالح الذكور. كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالي: العدوان الموجه نحو الذات والعدوان الموجه نحو الآخرين تبعا لمتغير العمر، في حين بينت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير العمر و لصالح العمر (9-12).

وهدفت دراسة مجيد (2008) إلى دراسة طبيعة علاقة إدراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية(للقبول / الرفض الوالدي) بسلوكهن العدواني، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لديهن، تكونت عينة الدراسة من (174) طفلة بالصفين الثالث والسادس في الأردن، وتراوحت أعمارهن بين (8-12) سنة. كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين إدراك تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول الوالدي من قبل الأم والأب، وانخفاض مستوى السلوك العدواني لديهم، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك تلميذات المرحلة الابتدائية للرفض الوالدي من قبل الأب والأم، وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهن، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين ارتفاع مفهوم الذات، وانخفاض مستوى السلوك العدواني لديهن، ووجود فروق دالة

إحصائياً في مستوى السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الابتدائية صغار السن وكبار السن، ولصالح الاطفال الاكبر سناً.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي الاجتماعي

أجرت العلوي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من(338) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع والتاسع والأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء وادي السير. توصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ككل تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ككل تعزى لأثر الصف المدرسي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى المرونة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.

وقام (Chex, Wang & Cao, 2011) بدراسة هدفت التعرف على علاقة التوافق الاجتماعي والمدرسي بكل من الخجل وعدم التفاعل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من(820) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في الصين. استخدم الباحثون عدة مقاييس هي: مقياس التوافق الاجتماعي والمدرسي، ومقياس الخجل، ومقياس عدم التفاعل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن عدم تفاعل الطلبة مع أقرانهم والخجل يؤثر سلباً على قدرتهم على التوافق الاجتماعي والمدرسي .

كما أجريت دراسة (Nabuzoka, Ronning&Handegard, 2009) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للتنمر في المرحلة الثانوية في أمريكيا وبين التوافق النفسي والاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من(575) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة من التوافق النفسي والاجتماعي، وأن التعرض للتنمر يؤثر سلبا على قدرة الطلبة على التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، كما

أظهرت النتائج أن وجود فروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وكما هدفت دراسة قريرة (2007) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية في الريف والحضر في ليبيا. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة. وأظهرت الدراسة عدد من نتائج منها: وجود علاقة بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ومستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وأجرت (Way, Reddy & Rhodes, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التصورات حول المناخ المدرسي ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة مكونة من (1451) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في أمريكا. تم استخدام مقياسي المناخ المدرسي، والتوافق النفسي الاجتماعي. توصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي جاء مرتفعاً لديهم، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المناخ المدرسي الإيجابي وبين التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وقد جاءت دراسة إبراهيم (2004) بهدف التعرف على علاقة المخاوف بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (12–16) سنة. تكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في مصر طبق عليهم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ومقياس المخاوف الشائعة. أظهرت النتائج أن مخاوف الأطفال ترتبط سلبياً بقدرتهم على التوافق النفسي والاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي والثقافي المرتفع أكثر توافق نفسي واجتماعي من الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي والثقافي المنخفض، بينما لم يكن أثر لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بعلاقة السلوك العدواني بالتوافق النفسي الاجتماعي:

دراسة بوشاشي (2013) هدفت إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبا وطالبة جامعيين في جامعة مولود معمري في الجزائر. وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: إن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الجنسين ولصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة متوسط، كما بينت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي بين الجنسين، وتوصلت أيضاً إلى إن هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

كما أجرى العاسمي والعجمي (2012) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق، والتعرف إلى مستوى الفروق في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين في الكويت. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا، نصفهم من أسر الطلاق، والنصف الآخر من أبناء العاديين. وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين في الكويت، كما بينت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين في الكويت تبعا لإجابات أفراد العينة.

وهدفت دراسة الشمري (2009) إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني المباشر وغير المباشر بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس بغداد. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية الصف الرابع في مدينة بغداد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت الدراسة عدد

من نتائج منها: وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي، كما أشارت نتائج زيادة السلوك العدواني غير المباشر لدى الإناث وزيادة السلوك العدواني المباشر لدى الذكور، كما بينت نتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى كل من الإناث والذكور.

3.2التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة, وجود الدراسات التي تناولت مواضيع السلوك العدواني, والدراسات التي تناولت مواضيع التوافق النفسي الاجتماعي, والدراسات التي تناولت مواضيع علاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي، وأيضا من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك تنوعاً في الموضوعات والأهداف والنتائج، فبعضها تناول مواضيع في التعرف على السلوك العدواني، كدراسة سولبي (2016), ودراسة الجلاد(2012)، ودراسة النجدواي وكفاوين (2015), ودراسة أبو مصطفى(2009), ودراسة horowitz westlund& ljungberg(2007) وهناك دراسات تناولت مواضيع في التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي كدراسة العلوي (2017), ودراسة قريرة (2007), ودراسة Chey,wang& cao (2011) , وبعضها الأخر تناول مواضيع في التعرف على العلاقة التوافق النفسي والاجتماعي بالسلوك العدواني، كدراسة بوشاشي (2013)، ودراسة العاسمي والعجمي (2012)، ودراسة الشمري (2009).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة ما يلي:

- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في تركيزها على السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن.
- وتميزت في مجتمع الدراسة التي تكونت من طلاب وطالبات الصف الثامن في مدارس لواء القصر في محافظ الكرك .

- واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة باستخدامها لوسيلة الاستبانة لجمع البيانات لموضوع الدراسة، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بوسيلة جمع البيانات.
- واختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة، وهذا شيء طبيعي لأن الإحصاء يتقابل مع نوعية أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، إضافة إلى الإجراءات التي اتبعت في تطبيق الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الصدق الأداة وثباتها، كما يشتمل على وصف للمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

إجريت وفقاً المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي لتحقيق ملائمة أهداف الدراسة التي تهدف للكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء القصر بمحافظة الكرك من الجنسين، للسنة الدراسية(2019–2020)، والبالغ عددهم (586) طالباً وطالبة حيث كان (224)طالب و (362)طالبة، وذلك حسب إحصائيات قسم التخطيط بمديريات التربية والتعليم.

3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء القصر بمحافظة الكرك، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لجنس ومعدل الطالب:

جدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس ومعدل الطالب

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	115	38.3
	أنثى	185	61.7
	المجموع	300	100.0
معدل الطالب	أقل من 60%	35	11.7
	أقل من 75%	92	30.7
	75% فأكثر	173	57.7
	المجموع	300	100.0

4.3 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، والدراسات السابقة، وتم العمل على تحديد الأدوات المناسبة وتطويرها، حيث تم استخدام أداتين هما:

أولاً: مقياس السلوك العدواني

بعد الإطلاع على الأدب النظري المتعلق في السلوك العدواني والمقاييس المتعلقة به، تم الاستعانة بالمقاييس التي طورها كل من خالد (2019) وسامية (2013) وصالح (2013)، حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (31) فقرة موزعة على بُعدين وهما (العدوان الموجه نحو الذات والعدوان الموجه نحو الاخرين)، الملحق (أ) يوضح المقياس بصورته الأولية، وللتأكد من مناسبة المقياس تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس، كما يلي:

دلالات الصدق:

1-الصدق الظاهري (المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملاءمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية تم عرض المقياس على (10)محكمين من الأساتذة في جامعة مؤتة بكلية العلوم التربوية من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، ملحق رقم (ب) يوضح ذلك حيث تم العمل بملاحظات المحكمين وتم حذف (3) فقرات كانت غير مناسبة للمقياس وهذه الفقرات هي (11،29،31)، وتم إعادة صياغة العديد من الفقرات، وهذه الفقرات هي (4،5،8،12،23،24،26)،وأصبح المقياس بصورته النهائية (28) فقرة موزعة على بعدين، وملحق رقم (ج) يوضح ذلك:

2-صدق البناء الداخلي:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن في لواء القصر، وهم من داخل المجتمع ومن خارج العينة، وتم تطبيق المقياس عليهم؛ للتأكد من معاملات الارتباط بين كل فقرة والأداة ككل والبعد الذي تنتمي إليه والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والبعد مع الدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني

البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية

البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
العنوان الرئيسي	.1	0.796**	0.782**	الإطار العام للموضوع	.11	0.764**	0.785**
	.2	0.857**	0.852**		.12	0.742**	0.735**
	.3	0.976**	0.965**		.13	0.774**	0.753**
	.4	0.824**	0.827**		.14	0.794**	0.783**
	.5	0.880**	0.880**		.15	0.766**	0.771**
	.6	0.860**	0.837**		.16	0.915**	0.923**
	.7	0.764**	0.767**		.17	0.901**	0.911**
	.8	0.839**	0.840**		.18	0.866**	0.885**
	.9	0.824**	0.822**		.19	0.874**	0.893**
	.10	0.860**	0.842**		.20	0.864**	0.888**
					.21	0.779**	0.784**
					.22	0.761**	0.741**
					.23	0.687**	0.657**
					.24	0.744**	0.712**
					.25	0.798**	0.790**
					.26	0.762**	0.758**
					.27	0.828**	0.801**
					.28	0.685**	0.663**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لبعد العدوان الموجه نحو الذات تراوحت ما بين (0.764–0.976) بين الفقرة والبُعد، بينما تراوحت ما بين (0.767–0.965) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، أما معاملات الارتباط لبُعد العدوان الموجه نحو الآخرين فقد تراوحت ما بين (0.685–0.915) بين الفقرة والبُعد، بينما تراوحت ما بين (0.657–0.923) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس السلوك العدواني يتسم بصدق البناء الداخلي.

دلالات الثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق أداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن في لواء القصر، وهم من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس السلوك العدواني

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
العدوان موجه نحو الذات	10	0.996
العدوان الموجه نحو الآخرين	18	0.996
الدرجة الكلية	28	0.995

تبين من الجدول (3) أن معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا للمقياس السلوك العدواني قد بلغ (0.995) وتعد قيمة مناسبة وجيدة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس السلوك العدواني، وتم إعطاء دائما خمس درجات، غالبا أربع درجات، أحيانا ثلاث درجات، نادرا درجتان، أبدا درجة واحدة، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة الصحيحة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية.

تم تقسيم المتوسطات الحسابية حسب المعادلة الآتية:

طول الفئة= (الفئة العليا – الفئة الدنيا) / عدد الفئات

طول الفئة = (5 – 1) / 3

طول الفئة = 4 / 3

طول الفئة = 1.33

وبذلك تكون المستويات على النحو الآتي:

- من 1 إلى 2.33 منخفض
- من 2.34 إلى 3.67 متوسط
- من 3.68 إلى 5 مرتفع

ثانياً: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

بعد الإطلاع على الأدب النظري المتعلق في التوافق النفسي الاجتماعي والمقاييس المتعلقة به، تم الاستعانة بالمقاييس التي طورها كل من العلوى (2017) وسامية (2013)، حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (33) فقرة موزعة على بُعدين وهما (التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي)، الملحق (أ) يوضح المقياس بصورته الأولية، وللتأكد من مناسبة المقياس تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس، كما يلي:

دلالات الصدق:

1-الصدق الظاهري (المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملاءمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من الأساتذة في الجامعات الأردنية وبلغ عددهم عشرة محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، ملحق رقم (ب) يوضح ذلك، حيث تم العمل بالملاحظات المحكمين، وتم إعادة صياغة العديد من الفقرات وهذه الفقرات هي(1،8 ،9، 14 ،15، 22، 23، 28، 30، 32، 33)، وبقيت الأداة كما هي، وملحق رقم (ج) يوضح ذلك:

2-صدق البناء الداخلي:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن في لواء القصر، وهم من داخل المجتمع ومن خارج العينة، وتم تطبيق المقياس عليهم للتأكد من معاملات الارتباط بين كل فقرة والأداة ككل والمجال التي تنتمي إليه والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الأداء على كل فقرة والبعد مع الدرجة الكلية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
التوافق النفسي	.1	0.862**	0.854**	التوافق الاجتماعي	.20	0.964**	0.984**
	.2	0.943**	0.945**		.21	0.964**	0.984**

البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	البعد	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
	.3	0.938**	0.957**		.22	0.964**	0.984**
	.4	0.985**	0.984**		.23	0.964**	0.984**
	.5	0.858**	0.871**		.24	0.949**	0.930**
	.6	0.892**	0.930**		.25	0.944**	0.946**
	.7	0.912**	0.929**		.26	0.979**	0.977**
	.8	0.842**	0.817**		.27	0.979**	0.977**
	.9	0.873**	0.826**		.28	0.952**	0.913**
	.10	0.934**	0.899**		.29	0.994**	0.972**
	.11	0.985**	0.984**		.30	0.875**	0.823**
	.12	0.985**	0.984**		.31	0.944**	0.954**
	.13	0.892**	0.930**		.32	0.952**	0.913**
	.14	0.931**	0.946**		.33	0.994**	0.972**
	.15	0.934**	0.899**				
	.16	0.830**	0.764**				
	.17	0.822**	0.775**				
	.18	0.911**	0.878**				
	.19	0.985**	0.984**				

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط لبعد التوافق النفسي تراوحت ما بين (0.822–0.985) بين الفقرة والبُعد، بينما تراوحت ما بين (0.764–0.984) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، أما معاملات الارتباط للبُعد التوافق الاجتماعي فقد تراوحت ما بين (0.875–0.994) بين الفقرة والبُعد، بينما تراوحت ما بين (0.823–0.984) بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن فقرات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يتسم بصدق البناء الداخلي.

دلالات ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق أداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن في لواء القصر، وهم من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
التوافق النفسي	19	0.995
التوافق الاجتماعي	14	0.995
الدرجة الكلية	33	0.994

تبين من الجدول(5) أن معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي قد بلغ (0.994) وتعد قيمة مناسبة وجيدة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس التوافق النفسي والاجتماعي، وتم إعطاء دائما خمس درجات، غالبا أربع درجات، أحيانا ثلاث درجات، نادرا درجتان، أبدا درجة واحدة، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة الصحيحة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية.

تم تقسيم المتوسطات الحسابية حسب المعادلة الآتية:

طول الفئة= (الفئة العليا – الفئة الدنيا) / عدد الفئات

طول الفئة = (5 – 1) / 3

طول الفئة = 4 / 3

طول الفئة = 1.33

وبذلك تكون المستويات على النحو الآتي:

- من 1 إلى 2.33 منخفض
- من 2.34 إلى 3.67 متوسط
- من 3.68 إلى 5 مرتفع

5.3 إجراءات الدراسة:

يتم تنفيذ إجراءات الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1. تم إعداد مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، ثم تم التأكد من صدقهما وثباتهما.
2. تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة مؤتة لتطبيق الدراسة.
3. تم توزيع الاستبانة الالكتروني من خلال إنشاء رابط في الاستبانة.

4. تم تجميع البيانات وتفريغها على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) واستخراج النتائج والخروج بالتوصيات المناسبة.

6.3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام الإحصائيات التالية للحصول على نتائج الدراسة:

1- للإجابة على السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2-للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.

3-للإجابة على السؤال الرابع والخامس تم استخدام تحليل التباين الثنائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة وفقا لأسئلتها ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، ووضع التوصيات المناسبة.

1.4 عرض نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس السلوك العدواني

الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1.	العدوان الموجه نحو الذات	2.11	0.55	1	منخفض
2.	العدوان الموجه نحو الآخرين	1.64	0.59	2	منخفض
–	الدرجة الكلية	1.87	0.53	–	منخفض

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد جاءت بدرجة منخفضة، حيث حصل مجال (العدوان الموجه نحو الذات) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري (0.55) بمستوى منخفض، و يليه

مجال (العدوان الموجه نحو الآخرين) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.59) بمستوى منخفض، أما المتوسط العام لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر فقد حصل على متوسط حسابي (1.87) بانحراف معياري (0.53) وبمستوى منخفض. اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجلاد (2012) ودراسة الصرايرة (2011) التي أظهرت نتائجها أن مستوى السلوك العدواني جاء متوسط ومرتفع. وتعزو الباحثة ذلك إلى إن الطلبة يتمتعون بوعي مما يجعلهم لا يتصرفون تصرفات عدوانية اتجاه الغير، وهذه النتيجة طبيعية لأن العدوان في مرحلة الطفولة يعتبر مؤشراً هاماً لسوء التوافق في مرحلة المراهقة المبكرة، بمعنى أن الطفل العدائي في مرحلة الطفولة يكون غير متوافق في مرحلة المراهقة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالي السلوك العدواني.

المجال الأول : العدوان الموجه نحو الذات

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (العدوان الموجه نحو الذات)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة.	3.67	0.93	متوسط
8	2	أركل الأشياء بقدمي عندما أغضب.	2.78	0.97	متوسط
5	3	أقلد مشاهد العنف في الأفلام.	2.34	0.99	متوسط
3	4	أغار من الآخرين دائما.	1.82	0.96	منخفض
9	5	أتحدث بعصبية في نقاشاتي وحواري مع الآخرين.	1.80	0.98	منخفض
10	5	أضغط بأسناني على شفتي عندما	1.80	0.98	منخفض

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		أغضب.			
7	6	لدي إصرار وعناد بتكرار التصرفات الخاطئة.	1.79	0.99	منخفض
2	7	أمزق كتبي دون أي مبرر.	1.73	0.99	منخفض
6	8	أشد شعري عندما أتوتر وأغضب.	1.71	0.99	منخفض
4	9	أقضم أظافري عند الغضب.	1.68	0.99	منخفض
		العدوان الموجه نحو الذات	**2.11**	**0.55**	**منخفض**

يتبين من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (العدوان الموجه نحو الذات) قد جاءت بدرجة منخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.68-3.67)،حيث جاءت الفقرة (1) التي نصها(أغضب بسرعة وأرضى بسرعة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.67)، وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (4) التي تنص على (أقضم أظافري عند الغضب) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.68)، وانحراف معياري (0.99) وبدرجة منخفضة،أما المتوسط العام لمجال العدوان الموجه نحو الذات حصل على متوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.55) بدرجة منخفضة.

المجال الثاني : العدوان الموجه نحو الآخرين

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (العدوان الموجه نحو الآخرين)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	1	أحمي حقوقي حتى لو أضطر لضرب الآخرين.	2.88	0.97	متوسط
24	2	ألجا إلى ضرب الطلبة الذين يعتدون علي.	2.27	0.99	منخفض
26	3	استخدم العنف لحل خلافاتي مع الآخرين في المدرسة.	1.73	0.99	منخفض
27	4	ألجا إلى الشجار مع الآخرين بدلا من التفاهم معهم.	1.68	0.99	منخفض
17	5	أدفع الطلبة الذين يعترضون طريقي بقوة.	1.62	0.99	منخفض
19	6	ألجا للعنف لانتزاع الأشياء من الآخرين.	1.58	0.99	منخفض
28	7	اكتب على أبواب وجدران المدرسة.	1.54	0.96	منخفض
23	8	أتلفظ ألفاظا لا ترضي الآخرين في حالة الغضب.	1.53	0.96	منخفض
13	8	أحطم ممتلكات الآخرين عن الغضب.	1.53	0.95	منخفض
20	8	أوسخ ملابس بعض الطلبة انتقاما منهم.	1.53	0.99	منخفض
25	9	أقذف الطلبة بالطباشير أثناء الحصة.	1.51	0.97	منخفض
22	10	أزعج المعلمين باستمرار.	1.48	0.95	منخفض

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	10	أعتدي على ممتلكات المدرسة.	1.48	0.98	منخفض
16	11	أشم زملائي دون سبب.	1.46	0.96	منخفض
21	12	أمزق الوسائل والرسومات المعلقة على الجدران في الصف.	1.45	0.92	منخفض
11	13	لدي رغبة قوية لضرب الآخرين.	1.44	0.98	منخفض
18	14	استخدم أدوات حادة عندما أتشاجر مع بعض.	1.39	0.98	منخفض
14	15	أعارض زملائي بطريقة غير لائقة.	1.34	0.84	منخفض
		العدوان الموجه نحو الآخرين	1.64	0.59	**منخفض**

يتبين من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العدوان الموجه نحو الآخرين قد جاءت بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال العدوان الموجه نحو الآخرين (1.64) وبانحراف معياري (0.59) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.88-1.34)،حيث جاءت الفقرة (12) التي نصها (أحمي حقوقي حتى لو أضطر لضرب الآخرين) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.88) ، وانحراف معياري (0.97) وبدرجة متوسطة ،أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (14) التي تنص على (أعارض زملائي بطريقة غير لائقة) في المرتبة الأخيرة ،بمتوسط حسابي (1.34)، وانحراف معياري (0.84) وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن؟

للإجابة عن هذا سؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2.	التوافق الاجتماعي	3.97	0.46	1	مرتفع
1.	التوافق النفسي	3.52	0.32	2	متوسط
–	الدرجة الكلية	3.74	0.34	–	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث حصل مجال (التوافق الاجتماعي) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (0.46) بمستوى مرتفع، و يليه مجال (التوافق النفسي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.32) بمستوى متوسط، أما المتوسط العام لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر فقد حصل على متوسط حسابي (3.74) بانحراف معياري (0.34) وبمستوى مرتفع.اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العلوي (2017) ودراسة سامية (2013) التي أظهرت نتائجهما إن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي جاء متوسط، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نابوازكا ورونينو وهانديغارد(Nabuzoka, Ronning&Handegard, 2009) ودراسة وي وريدي ورودز (Way, Reddy &

Rhodes, 2007) التي أظهرت نتائجهما أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي مرتفع. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البيئة المحيطة بالطلبة قد تؤثر في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي، ومعنى ذلك إذا كانت البيئة ثرية اجتماعياً ونفسيا فإنها تؤثر بشكل واضح على شخصية الطلبة وهذا ما أكدت عليه النظرية السلوكية، كما أن تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية ساهما بزيادة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الذي يرجع إلى تفاعل الطلبة مع بيئة المدرسة بكل تفاصيلها بشكل ايجابي وهذا ما أكدته النظرية الإنسانية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالي التوافق النفسي الاجتماعي.

المجال الأول : التوافق النفسي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (التوافق النفسي)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	ثقتي بنفسي كبيرة	4.57	0.95	مرتفع
17	2	أرتاح عندما أقدم خدمة للآخرين	4.33	0.95	مرتفع
3	3	أنا سعيد في حياتي	4.32	0.98	مرتفع
11	3	أعتمد على نفسي في حل مشكلات التي تواجهني	4.32	0.98	مرتفع
13	3	ألتزم في الدوام الدراسي ولا أتغيب إلا بعذر رسمي.	4.32	0.97	مرتفع
18	3	أعترف بالخطأ إذا ما ارتكبته.	4.32	0.96	مرتفع
19	4	أعبر عما بداخلي بسهولة.	4.28	0.98	مرتفع

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	5	لا يصيبني اليأس بسهولة.	4.26	0.98	مرتفع
7	6	انظر إلى الجانب المشرق من حياتي.	4.19	0.95	مرتفع
16	7	أعتقد أنني موضع ثقة من يعرفني.	4.14	0.99	مرتفع
8	8	أضبط نفسي عند موقف الغضب.	3.82	0.98	مرتفع
9	9	أقلق حيال الكثير من الأمور.	3.49	0.99	متوسط
10	10	أشعر بالملل من كل شيء	3.31	0.97	متوسط
12	11	أشعر بالفشل في بعض الأحيان	2.76	0.98	متوسط
6	12	أشعر بالضيق والاكتئاب	2.56	0.98	متوسط
5	13	تسيطر علي أفكار الشعور بالذنب	2.49	0.99	متوسط
4	14	أشعر أن قدراتي أقل من قدرات الآخرين	1.95	0.98	منخفض
14	15	أغضب لأتفه الأسباب.	1.70	0.98	منخفض
15	16	أخجل من الإجابة على سؤال مدرس بالرغم من معرفتي الإجابة.	1.68	0.99	منخفض
–	–	الدرجة الكلية	3.52	0.32	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (التوافق النفسي) قد جاءت بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.68-4.57)،حيث جاءت الفقرة (1) التي نصها (ثقتي بنفسي كبيرة) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.57) ، وانحراف معياري (0.95) وبدرجة مرتفعة ،أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (15) التي تنص على (أخجل من الإجابة على سؤال مدرس بالرغم من معرفتي الإجابة) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.68)، وانحراف معياري (0.99) وبدرجة منخفضة ،أما المتوسط العام لمجال التوافق النفسي حصل على

متوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.32) بدرجة متوسطة. تعزو الباحثة ذلك إلى أن طلبة الصف الثامن يكونون راضين عن نفسهم غير كارهين لها أو غاضبين منها أو ساخطين عليها أو غير واثقين فيها، كما تتسم حياتهم النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات والاضطرابات النفسية.

المجال الثاني : التوافق الاجتماعي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (التوافق الاجتماعي)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
24	1	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.	4.51	0.88	مرتفع
23	2	أرى أن أسرتي متماسكة.	4.49	0.98	مرتفع
33	3	أحب أسرتي.	4.47	0.99	مرتفع
26	4	من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والانسجام معهم.	4.34	0.93	مرتفع
29	5	أمتلك القدرة على بدء الحوار مع الآخرين.	4.33	0.95	مرتفع
27	6	أستطيع تكوين علاقات صداقة مع الآخرين.	4.31	0.97	مرتفع
25	7	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة.	4.30	1.00	مرتفع
28	7	أشارك في المناسبات مع الآخرين.	4.30	0.98	مرتفع
22	8	أمتلك القدرة على التعامل مع الظروف.	4.17	0.98	مرتفع
21	9	أتكيف بسهولة مع المواقف الجديدة.	4.14	0.98	مرتفع
20	10	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الآخرين.	3.87	0.99	مرتفع
32	11	أفتقر إلى القدرة على التعبير عن آرائي أمام	2.97	1.42	متوسط

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الآخرين.			
31	12	أخجل عندما أكون بين أناس لا أعرفهم.	2.93	1.43	متوسط
30	13	أتوتر عندما أكون مع الآخرين.	2.46	1.15	متوسط
–	–	الدرجة الكلية	3.97	0.46	مرتفع

يتبين من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التوافق الاجتماعي (3.97) وبانحراف معياري (0.46) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.51–2.46)،هذا وقد جاءت الفقرة (24) التي نصها (أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.51)، وانحراف معياري (0.88) وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (30) التي تنص على (أتوتر عندما أكون مع الآخرين) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.46)، وانحراف معياري (1.15) وبدرجة متوسطة.وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طلبة الصف الثامن يتمتعون بقدرة عالية على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم، ولديهم قدرة على الاتصال والاحتكاك بالمجتمع، فالفرد لا يمكن له أن يعيش عيشة سوية دون مشاركته لأفراد مجتمعه لأن انسجامه معهم واختلاطه بهم عامل من عوامل تكامل شخصيته وتماسكها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

معامل الارتباط بيرسون بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن

المتغير	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي الاجتماعي
العدوان الموجه نحو الذات	-0.079	-0.202-**	-0.174-**
العدوان الموجه نحو الآخرين	-0.191-**	-0.335-**	-0.317-**
السلوك العدواني	-0.146-*	-0.290-**	-0.266-**

يتبين من جدول (12) وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي، وهذا يدل على أن السلوك العدواني يؤثر بشكل سلبي في التوافق النفسي الاجتماعي، وهذا يعني كلما زاد السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن قل توافقهم النفسي الاجتماعي والعكس صحيح. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين يعيشون تحت ظروف وعوامل تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي تدفعهم إلى أن يستجيبوا بسلوكيات عدوانية قد تجعلهم يعانون من سوء توافق نفسي اجتماعي فيغلب على حياتهم الشعور المستمر بالتوتر والإحباط والقلق وكذلك مشاعر الحرمان وبالتالي الإحساس بتقدير ذات منخفض. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة سامية (2013) ودراسة العاسمي والعجمي (2012) ودراسة الشمري (2009) التي أظهرت نتائجهما وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل) والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل)

المقياس	المتغير	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
السلوك العدواني	الجنس	ذكر	115	1.70	0.44
		أنثى	185	1.98	0.55
	المعدل	أقل من 60%	35	2.16	0.55
		أقل من 75%	92	2.01	0.60
		75% فأكثر	173	1.75	0.44

يبين جدول (13) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمعدل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

تحليل التباين لأثر الجنس والمعدل على السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى دلالة
السلوك العدواني	الجنس	0.560	1	0.560	2.255	0.134
	المعدل	5.678	2	2.839	11.422	0.000
	الجنس* المعدل	1.003	2	0.501	2.017	0.135
	الخطأ	73.073	294	0.249		
	الكلي	1138.802	300			
	الإجمالي	84.698	299			

يتبين من الجدول ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير الجنس. تعزو الباحثة ذلك إلى أن كلا الجنسين من ذكور وإناث في هذه الفترة من العمر تتمركز اهتماماتهم وجهودهم على تحصيلهم، وبالتالي فهم لا يقومون بالتصرفات الطائشة وغير المسؤولة، أيضا الإناث بطبيعتهن يملن إلى الاستقرار والهدوء والاتزان في التصرفات والحركات، فإنهن يملن للعيش في جو يسود فيه الهدوء والتفاهم مقارنة مع الذكور، كذلك الذكور بالرغم من أنهم يميلون للعدوانية وهم أكثر نشاطا وحركة إلا أنهم لا يبتعدون عن السلوكيات العدوانية؛ وذلك بسبب توجيه الذكور من الأولياء الأمور وسياسة وإجراءات المدرسة التي تساعدهم بتوجيههم وإرشادهم. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجلاد (2012) ودراسة سامية (2013) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني يعزى لمتغير الجنس، كما اختلفت هذه النتيجة

مع نتائج دراسة سولبي (2016) ودراسة الشمري (2009) التي أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني يعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير المعدل وجاءت الفروق لصالح فئة (أقل من 60%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معدل الطالب يؤثر في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن. وهذا يعني أن الأشخاص ذوو التحصيل المتدني تظهر لديهم سلوكيات عدوانية. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خالد (2019) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى السلوك العدواني.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن تعزى للتفاعل بين الجنس والمعدل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل) والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل)

المقياس	المتغير	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
	الجنس	ذكر	115	3.84	0.32

المقياس	المتغير	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
التوافق النفسي الاجتماعي	المعدل	أنثى	185	3.68	0.34
		أقل من 60%	35	3.67	0.35
		أقل من 75%	92	3.76	0.33
		75% فأكثر	173	3.75	0.34

يبين جدول (15) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والمعدل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي وجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

تحليل التباين لأثر الجنس والمعدل على التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى دلالة
التوافق النفسي	الجنس	1.883	1	1.883	17.116	0.000
	المعدل	0.190	2	0.095	0.861	0.424
	الجنس* المعدل	0.470	2	0.235	2.138	0.120
	الخطأ	32.341	294	0.110		

الاجتماعي	الكلي	4238.027	300
	الإجمالي	34.841	299

يتبين من الجدول ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور. تعزو الباحثة في ذلك إلى أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الذكور أعلى من الإناث، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة التكوين النفسي الاجتماعي لدى الذكور، فإنهم يميلون أكثر للتفاعل وبناء علاقة اجتماعية. اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العلوي (2017) ودراسة قريرة (2007) ودراسة سامية (2013) التي أظهرت نتائجهم عدم وجود فروق بين مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ووجود دلالة إحصائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لمتغير المعدل، تعزو الباحثة ذلك إلى إن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لا يتأثر ولا يتغير عند الطلبة مهما كانت معدلاتهم، فان المعدلات تعكس فقط مستواهم الاكاديمي وليس المستوى الاجتماعي للطلبة وعلاقاتهم ببعض وبالأخرين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن تعزى لتفاعل بين الجنس والمعدل، تعزو الباحثة في ذلك إلى أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لا يتأثر ولا يتغير عند الطلبة مهما كانت معدلاتهم وجنسهم، قد يكون هناك ذكور ذو معدلات عالية ولكن ليس لهم مستوى التوافق الاجتماعي عالي وبالعكس، وهكذا الإناث لذلك لا يوجد تفاعل واثر مشترك بين الجنس والمعدل.

4.2التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قامت الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات منها:

1- إعداد برامج إرشادية تهدف إلى توجيه وإرشاد معلمي وأولياء الأمور للتصدي لأسباب وعوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني لدى طلبة.

2- إعداد البرامج التي تهدف إلى مساعدة الطلبة في رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

3-إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي على فئات أخرى.

4-ضرورة أن يقوم المهتمون والمختصون بالعمل على مواجهة الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني, وتوفير لهم المعلومات التي تعزز فهم الأسباب المؤثرة على إمكانيات توافق الطلبة نفسياً واجتماعيا.

المصادر والمراجع :

المراجع العربية:

إبراهيم، سهير(2004). **المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (من 12-16 سنة)**،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

أبو اسحق، سامي (1995): **الصحة النفسية في ضوء الإسلام وعلم النفس**، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو رياش، حسين(2008). **الدافعية والذكاء العاطفي**، ط1، دار الفكر، الأردن.

أبو عيد , فاضل (2003).**أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح, فلسطين.

أبو مصطفى، نظمي(2009). مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، **مجلة الجامعة الإسلامية**، 17 (1)، ص 487 -528، غزة.

أحمد، سهير (1999). **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

أحمد, سهيل(2001). **الصحة النفسية والتوافق**,ط1, مركز الاسكندرية للكتاب , مصر.

البطوش، خالدة (2007). **العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لدى طلاب جامعة مؤتة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

بطرس, بطرس(2008). **المشكلات النفسية وعلاجها**, ط1, دار الميسر, عمان, الاردن.

بوشاشي، سامية(2013). **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر.

بطرس، حافظ (2008). **التكيف والصحة النفسية للطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الجلاد، ربا(2012). **السلوك العدواني وعلاقته بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الخالدي, أديب (2009). **الصحة النفسية**, ط3, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

خليفة، عبد اللطيف(1998).**دراسات في علم النفس الإجتماعي**، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة.

خير الله, سيد (1990). **بحوث نفسية وتربوية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الداهري ،صالح (2008).**أساسيات التوافق النفسي و الإضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس و النظريات)**، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

دمنهوري, رشاد (1996). بعض العوامل النفسية والاجتماعية ذات صلة بالتوافق الدراسي, **مجلة علم النفس**, 38(10), الهئية المصرية للكتاب, مصر.

دسوقي, رواية (1997). النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والحياة النفسية لدى المطلقات, **مجلة علم النفس**, 9(1), الهيئة المصرية العامة للكتب, مصر.

رأفت، محمد(2000).**سيكولوجية الاطفال**، دار النفاس، ص229- 230، دمشق، سوريا.

الزعبي، سامح(2007).العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الجيل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة العلوم التربوية**، 34(1)، (73-82)، جامعة الهاشمية، الأردن.

الزغول, عماد (2004). **علم النفس العسكري**, ط1, دار الشروق للنشر ,عمان,الاردن.

زهران, حامد(1985). **علم النفس الاجتماعي**,ط5, عالم الكتاب, القاهرة, مصر.

سلامي, خضر(2015). **الالعاب الالكترونية وعلاقتها بالعنف لدى المراهقين الذكور**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة البويرة, الجزائر.

سولبي، آسيا(2016). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول ولاية بسكرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

سفيان، نبيل(2004).**المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي**، إيتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.

الشاذلي، عبد الحميد (2001).**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ط1, الإسكندرية، المكتبة الجامعية، مصر.

الشاذلي, عبدالحميد (2001). **التوافق النفسي للمسنين**, ط1, المكتبة الجامعية, الاسكندرية, مصر.

الشرقاوي, أنور(2003).**علم النفس المعرفي المعاصر**,ط1, مكتبة الانجلو المصرية, مصر.

الشمري، مريم (2009). السلوك العدواني المباشر وغير المباشر وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي، **مجلة آداب المستنصرية**، 52، ص533-573، جامعة المستنصرية، العراق.

الشخانبة، احمد (2010).**التكيف مع الضغوط النفسية، دراسة ميدانية**، علم النفس، الجامعة الأردنية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شعبان, رضوان(2002). **العلاقة بين المساندة الاجتماعية كل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة**, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عين الشمس, مصر.

الصرايرة، رياض (2011). العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، **مجلة مؤتة**

للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة، الأردن.

الطلاع، عبد الرؤوف (2010). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، **مجلة جامعة الأزهر**،12، 2، ص 621-666، فلسطين.

العلوي، آسيا(2017).**المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة في الأردن**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العرفج، حنان(2001). **فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من التلميذات في الصفين الخامس والسادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العمايرة، محمد(2010). **المشكلات الصفية**، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .

العقاد، عصام (2001). **سيكولوجية العدوانية وترويضها**، منحى علاجي معرفي جديد،ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

العاسمي، رياض والعجمي، راشد(2012). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي "دراسة مقارنة بين أطفال الطلاق والعاديين بدولة الكويت"، **مجلة كلية الآداب**، مجلد 1(25)،جامعة طنطا.

عبدالله، محمد (2007). **مدخل إلى الصحة النفسية**،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

عبد الواحد،محمد(2006). **المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، الكويت.

عياش, ليث (2009). **سلوك العنف وعلاقته الشعور بالندم**, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان.

عبدالغني, أشرف (2001). **مدخل للصحة النفسية**, ط1, المكتب الجامعي الحديث,

الاسكندرية, مصر.

عبد الغفار, عبدالسلام (1990). **مقدمة في الصحة النفسية**، دار المعارف، القاهرة.

عليظ, علاء الدين (2004). **السلوك العدواني لدى الاطفال المتخلفين** عقلياً , ط1, دار الفرقان, عمان.

عوض, عباس (1990): **الموجز في الصحة النفسية**، دار المعارف، مصر.

الفسفوس، عدنان(2006). **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**. السلسلة الإرشادية، ط1، مكتبة أطفال الخليج، الكويت.

فهمي, مصطفى (1987). **الدوافع النفسية**, ط6, مكتبة المهد للطباعة والنشر, القاهرة, مصر.

فايد، حسين (2007).**العدوان و الإكتئاب في العصر الحديث "نظرة تكاملية"**، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، ط الأولى، القاهرة.

القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (2006). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

قريرة, مريم(2007). **العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب الثانويات التخصصية في الريف والحضر**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفاتح, ليبيا.

كفافي، علاء الدين (1990): **الصحة النفسية**، ط3، دار هجر للطباعة، القاهرة.

المجذوب، احمد (2009). **السلوك العدواني وأثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مجيد، سوسن(2008). **العنف والطفولة دراسات نفسية**. دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد، جاسم(2004). **مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها**، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

النجداوي، آن موسى و كفاوين، محمود (2015). أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، **مجلة الدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**،مجلد42، العدد2، كلية الآداب، جامعة الأردنية، عمان.

المراجع الاجنبية:

Betancourt،T.، Borisova،I.، Smith،J.، Gingerich،T.، Williams،T. (2008).**Psychosoial Adjustment and Social reintegration of children associated with Armed forces and Arned Group**،Harvard School of Public Health،USA.

Chex، X.، Wang، L.، & Cao، R. (2011). Shyness، Sensitivityand Unsociability in Rural Chinese School Students: **Relations with Social**، School and Psychological Adjustment. Child Development، 82(5)، P: 1531- 1543.

Corey، G. (2005).**They and Practice in Counseling and Psychotherapy**. United States: Thomson، Boks/ Cole.

Eckes,T.& Teautner,H.(2000). **The developmental social psychology of gender**, psychology press.

Grigoryeva، M. (2010).**Psychological Structure and Dynamicof Interaction of Educational Environment of a Pupil in the Process of School Adaptation**. Educational psychology، 6(8)، P 33-42.

Horowitz، L.، Westlund، K. &Ljungberg، T. (2007)."**Aggression and Withdrawal Related Behavior within Conflict Management Progression in Preschool Boys with Language Impairment". Child Psychiatry and Human Development**، 38 (3)، pp 237-253.

Leung، C. (2001).**The Psychological Adaptation of Overseas and Migrant Students in Australia**. International journal of Psychology، 36(4)، 251-259.

Mancke,f,herpert,s, kleindienst,n & Bertsch,k,(2017).Emotion dysregulation and trait anger sequentially mediate the association between borderline personality disorder and aggression. **Journal of personality disorders,**31(2),256- 272.

Nabuzoka‹ D.‹ Ronning‹ J.‹ &Handegard‹ B. (2009). Exposure to Bullying‹ **Reactions And Psychological Adjustment Of Secondary School Students**. Educational Psychology‹ 29.(7)‹ PP: 849-866.

Parker, M (2010). **A Comparison of bulling and victimization Rates among Gifted and High-Achieving Students**.Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Tennessee, Knoxville, USA.

Pihamaa‹ S.(2002).**The Psychological and Socio- cultural Adjustment during Cross-cultural Transition in 4 - 7years old Children of Internationally Employed Finnish Families**. Master Thesis‹ University of Jyvaskyla. Finland.

Rizivi‹ A. (2016). Combining Marriage and Career: The Professional Adjustment of Marital Teachers. **Journal of Education and Practice‹** 7(7)‹ P 140- 144.

Way‹ N.‹ Reddy‹ R.‹ & Rhodes‹ J. (2007). Students' Perceptions of School Climate During the Middle School Years: **Associations With Trajectories of Psychological and Behavioral Adjustment**. Am J Community Psychol‹ 40‹ PP: 194–213.

المـلاحـق

ملحق (أ)

الاستبانة بالصورة الأولية

جامعة مؤتة

كليّة الدراسات العليا

الاستبانة

الدكتور المحترم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة تهدف للكشف عن " السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين: الأول مقياس السلوك العدواني، والثاني مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

ولما عُرف عنكم من خبرة علمية ونظرية متميزة في مجال البحث العلمي فإني أضع بين أيديكم هذه الاستبانة لتحكيمها من شمولية ووضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجال، وصياغتها اللغوية. **شاكر لكم حسن تعاونكم....**

الباحث:

بيانات المحكم:

اسم الثلاثي		**التخصص**	
الرتبة		**جهة العمل**	

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (√) في ما ينطبق عليك:

1) الجنس: ☐ **طالب** ☐ **طالبة**

2) معدل الطالب: ☐ **أقل من 60%** ☐ **أقل من 75%**

☐ **75% فأكثر**

ثانياً: السلوك العدواني

رقم الفقرة	الفقرة	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
العدوان الموجه نحو الذات						
.1	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة.					
.2	أمزق كتبي دون أي مبرر.					
.3	أشعر بالغيرة دائماً.					
.4	أقوم بقضم أظافري عند الغضب					
.5	أميل إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام.					
.6	أشد شعري عند التوتر والغضب.					
.7	لدي إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة.					
.8	أضرب الأشياء بقدمي عندما أغضب.					
.9	أتحدث بعصبية في نقاشاتي.					

10.	أضغط بأسناني على شفتي عند العصبية والغضب.					
11.	أتاخر في تسليم الواجبات التي يطلبها المعلمون.					
العدوان الموجه نحو الآخرين						
12.	لدي رغبة قوية لضرب الآخرين.					
13.	أقوم بضرب الآخرين لحماية حقوقي.					
14.	أحطم الأشياء الموجودة حولي عند الغضب.					
15.	أعارض زملائي بطريقة غير لائقة.					
16.	أعتدي على ممتلكات المدرسة.					
17.	أشتم الأشخاص الآخرين دون سبب.					
18.	أدفع الطلبة الذين يعترضون طريقي بقوة.					
19.	أستخدم أدوات حادة عندما أتشاجر مع بعض الطلبة.					
20.	انتزع الأشياء من الآخرين بالعنف.					
21.	أوسخ ملابس بعض الطلبة انتقاما منهم.					
22.	أمزق الوسائل والرسومات المعلقة					

	على الجدران في الصف.					
23.	أرغب في إزعاج المدرسين.					
24.	عندما أغضب أتلفظ ألفاظاً لا ترضي الآخرين.					
25.	ألجا إلى ضرب الطلبة الذين يعتدون علي.					
26.	أقوم بالقذف الطلبة بالطباشير أثناء الحصة.					
27.	استخدم العنف لحل خلافاتي مع الآخرين في المدرسة.					
28.	ألجا إلى الشجار مع الآخرين بدلا من التفاهم معهم.					
29.	ألحق الضرر بأثاث المدرسة.					
30.	اكتب على أبواب وجدران المدرسة.					
31.	أمزق الوسائل والرسومات المعلقة على الجدران في الصف لإزعاج المدرس.					

ثالثاً: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	وضوح الفقرة		مدى انتماء الفقرة		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
التوافق النفسي والاجتماعي						
1.	أشعر أن ثقتي بنفسي كبيرة.					
2.	لا يصيبني اليأس بسهولة.					
3.	أنا سعيد في حياتي.					
4.	أشعر أن قدراتي أقل من قدرات الآخرين.					
5.	تسيطر علي أفكار الشعور بالذنب.					
6.	أشعر بالضيق والاكتئاب.					
7.	انظر إلى جانب المشرق من حياتي.					
8.	لدي القدرة على ضبط نفسي.					
9.	أشعر بالقلق حيال الكثير من الأمور.					
10.	أشعر بالملل من كل شيء.					
11.	أعتمد على نفسي في حل مشكلات التي تواجهني.					

12.	أشعر بالفشل في بعض الأحيان					
13.	ألتزم في الدوام الدراسي ولا أغيب إلا فيما نذر.					
14.	من السهل أن يتملكني الغضب.					
15.	لا أستطيع الإجابة عن سؤال المدرس داخل الفصل، رغم أنني أعرف الإجابة.					
16.	أعتقد أنني موضع ثقة من يعرفني.					
17.	أشعر بالارتياح عندما أقدم خدمة للآخرين.					
18.	أعترف بالخطأ إذا ما ارتكبته.					
19.	أعبر عما بداخلي بسهولة.					
التوافق الاجتماعي						
20.	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الآخرين.					
21.	أتكيف بسهولة مع المواقف الجديدة.					
22.	لدي القدرة على التعامل مع الظروف.					
23.	أشعر بأن أسرتي متماسكة.					
24.	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.					

.25	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة.					
.26	من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والانسجام معهم.					
.27	أستطيع تكوين علاقات صداقة مع الآخرين.					
.28	أستطيع الاندماج مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية.					
.29	أمتلك القدرة على بدء الحوار مع الآخرين.					
.30	أشعر بالتوتر عندما أكون مع الآخرين.					
.31	أشعر بالخجل عندما أكون بين أناس لا أعرفهم.					
.32	لا أستطيع التعبير عن آرائي أمام الآخرين.					
.33	قلبي مليء بالحب لأسرتي.					

ملحق (ب)

" قائمة المحكمين "

قائمة المحكمين

الرقم	اسم الدكتور	الرتبة	جهة العمل/ التخصص
.1	الاستاذ الدكتور فؤاد الطلافحة	استاذ مشارك	جامعة مؤتة/ علم النفس
.2	الاستاذ الدكتور داود المجالي	أستاذ مشارك	جامعة مؤتة/ حاسوب
.3	الدكتور ماجد محمود الصعوب	استا مساعد	جامعة مؤتة/ مناهج واساليب تدريس
.4	الدكتور رائد الصرايرة	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/تربية خاصة
.5	الدكتور أحمد الطراونة	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/ علم النفس
.6	الدكتور لمياء الهواري	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/ ارشاد وصحة نفسية
.7	الدكتور نايل الرشايدة	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/ارشاد وصحة نفسية
.8	الدكتور اسماء الصرايرة	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/ علم النفس
.9	الدكتور شذى المجالي	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/ التربية الخاصة
.10	الدكتور راجي الصرايرة	استاذ مساعد	جامعة مؤتة/ قياس وتقويم

ملحق (ج)

استبانه بصورتها النهائية

جامعة مؤتة

كليّة الدراسات العليا

الاستبانة

عزيزي الطالب...../ عزيزتي الطالبة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن " **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن في لواء القصر**"،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة.

لذا أرجو قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن وموضوعية واختيار الدرجة التي تراها مناسبة، بوضع إشارة (√) على يسار كل فقرة من فقرات الاستبانة داخل العمود المناسب، علما بأن المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكر لكم حسن تعاونكم....

الباحثة

أولاً: البيانات الديمغرافية

يرجى وضع إشارة (√) في ما ينطبق عليك:

3) الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

4) معدل الطالب: ☐ **أقل من 60%** ☐ **قل من 75%**

☐ **75% فأكثر**

ثانياً: السلوك العدواني

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
العدوان الموجه نحو الذات						
.1	أغضب بسرعة وأرضى بسرعة.					
.2	أمزق كتبي دون أي مبرر.					
.3	أغار من الآخرين دائماً.					
.4	أقضم أظافري عند الغضب.					
.5	أقلد مشاهد العنف في الأفلام.					
.6	أشد شعري عندما أتوتر وأغضب.					
.7	لدي إصرار وعناد بتكرار التصرفات الخاطئة.					
.8	أركل الأشياء بقدمي عندما أغضب.					
.9	أتحدث بعصبية في نقاشاتي وحواري مع الآخرين.					
.10	أضغط بأسناني على شفتي عندما أغضب.					
العدوان الموجه نحو الآخرين						
.11	لدي رغبة قوية لضرب الآخرين.					

12.	أحمي حقوقي حتى لو أضطر لضرب الآخرين.					
13.	أحطم ممتلكات الآخرين عند الغضب.					
14.	أعارض زملائي بطريقة غير لائقة.					
15.	أعتدي على ممتلكات المدرسة.					
16.	أشتم زملائي دون سبب.					
17.	أدفع الطلبة الذين يعترضون طريقي بقوة.					
18.	أستخدم أدوات حادة عندما أتشاجر مع بعض الطلبة.					
19.	انتزع الأشياء من الآخرين بالعنف.					
20.	أوسخ ملابس بعض الطلبة انتقاما منهم.					
21.	أمزق الوسائل والرسومات المعلقة على الجدران في الصف.					
22.	أزعج المعلمين باستمرار.					
23.	أتلفظ ألفاظا لا ترضي الآخرين في حالة الغضب.					
24.	ألجا إلى ضرب الطلبة الذين يعتدون علي.					
25.	أقذف الطلبة بالطباشير أثناء الحصة.					
26.	استخدم العنف لحل خلافاتي مع الآخرين في المدرسة.					
27.	ألجا إلى الشجار مع الآخرين بدلا من التفاهم معهم.					
28.	اكتب على أبواب وجدران المدرسة.					

ثالثاً: مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
التوافق النفسي والاجتماعي						
.1	ثقتي بنفسي كبيرة.					
.2	لا يصيبني اليأس بسهولة.					
.3	أنا سعيد في حياتي.					
.4	أشعر أن قدراتي أقل من قدرات الآخرين.					
.5	تسيطر علي أفكار الشعور بالذنب.					
.6	أشعر بالضيق والاكتئاب.					
.7	انظر إلى الجانب مشرق من حياتي.					
.8	أضبط نفسي عند موقف الغضب.					
.9	أقلق حيال الكثير من الأمور.					
.10	أشعر بالملل من كل شيء.					
.11	أعتمد على نفسي في حل مشكلات التي تواجهني.					
.12	أشعر بالفشل في بعض الأحيان					
.13	ألتزم في الدوام الدراسي ولا أتغيب إلا بعذر رسمي.					
.14	أغضب لأتفه الأسباب.					
.15	أخجل من الإجابة على سؤال مدرس بالرغم من معرفتي الإجابة.					

.16	أعتقد أنني موضع ثقة من يعرفني.					
.17	أرتاح عندما أقدم خدمة للآخرين.					
.18	أعترف بالخطأ إذا ما ارتكبته.					
.19	أعبر عما بداخلي بسهولة.					
التوافق الاجتماعي						
.20	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الآخرين.					
.21	أتكيف بسهولة مع المواقف الجديدة.					
.22	أمتلك القدرة على التعامل مع الظروف.					
.23	أرى أن أسرتي متماسكة.					
.24	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.					
.25	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة.					
.26	من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والانسجام معهم.					
.27	أستطيع تكوين علاقات صداقة مع الآخرين.					
.28	أشارك في المناسبات مع الآخرين.					
.29	أمتلك القدرة على بدء الحوار مع الآخرين.					
.30	أتوتر عندما أكون مع الآخرين.					
.31	أخجل عندما أكون بين أناس لا أعرفهم.					
.32	أفتقر إلى القدرة على التعبير عن آرائي أمام الآخرين.					
.33	أحب أسرتي.					

ملحق (د)

رابط الإستبانة الالكترونية

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeXLshD0JiX0wUQyqWENI-m0s8EX-JGLe7avhsO1YXCP5WSxw/viewform?usp=sf_link

المعلومات الشخصية :

الاسم : أحلام شوكت المواضية

الكلية :العلوم التربوية

التخصص : علم النفس

السنه: 2020 / 2021

البريد الالكتروني : Ahlamalmuaedh22@gmail.com